(السنة الخامسة) يوم الجمعة ٢١ أغسطس سنة ١٩٢٥ تليفون نمرة (٣١٣٨) و (٦٢١٤)

الكشكول

عدد ٢٢٣

مليم ١٠

قضية الشيخ على عبد الرزاق

الشيخ بخيت — الحكم يا استاذ بالاجماع ، يعنى أننا كلنا تساوينا

الشيخ شاكر — ياسي الشيخ لامنك ولا كفاية شرك ، ماانت حر دستوري . يعنى كان فيها إيه لو كان الحكم صدر باغلبية تفتح لنا باب عيش ؟ !

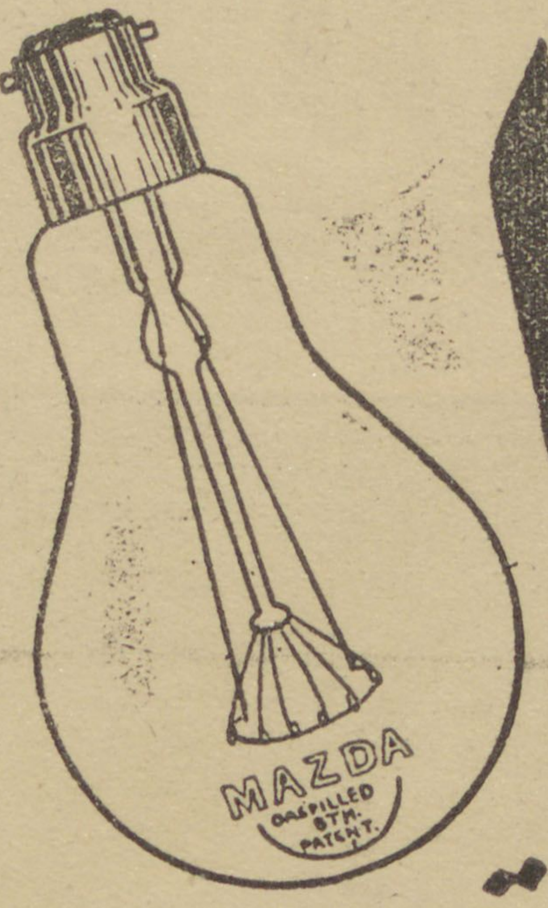

مزدا

لمبات كهربائية

اذا اشتريتم لمبة مزدا تأكدوا انه لايمكنكم الحصول على لمبة أحسن منها
وتقتنعون بأن أنوار منازلكم أصبحت ذات منظر مبهج ولطيف
وذلك مقابل ثمن زهيد جداً

الفاربريكانتيه طوسون هوستون ليمتد — B T-H — بشارع فؤاد الاول بعمارة روفيه بمصر

بعد الجرد

عند شيكوريل

اسبوع الشهرة

من يوم الاثنين ٢٤ الجاري والايام التالية

تخفيض محسوس بجميع الاقسام

متعهدا الكشكول

يطلب الكشكول من حضرات سيد افندي خضير ويوسف افندي محمد متعهدا جميع الجرائد الافرنجية والعربية بمصر

ليس لادارة جريدة الكشكول وكيل عام في القاهرة وضواحيها خلاف حضرة عبدالله افندي حسون

حبوب الجونورين

التركيب الوحيد العلمي المصدق عليه من الاطباء لانه يأتى بالفائدة المطلوبة في كل أمراض المجاري البولية والتناسلية والتهاب المثانة ويشفي السيلان الابيض والحاد والمزمن في مدة عشرة أيام بشرط أن يستمر المريض على تعاطيه بدون انقطاع في المدة المذكورة

أطلبو الكراسة التفسيرية في علاج أمراض المجارى البولية التي يرسلها اليكم وكيل معمل أومنيا صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر مجاناً وخالصة أجرة البريد

مستودع الجونورين بالسودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)

الكشكول المصور

جريدة مصورة سياسية انتقادية

﴿ تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع ﴾

(لصاحبها)

سليمان فوزي

﴿ ادارة الكشكول المصور ﴾
بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر
تيليفون نمرة ٣٨ ٣١ و ٦٢١٤

﴿ الاشتراك يدفع مقدما ﴾
ط
١٠٠ عن سنة كاملة بمصر والسودان
٦٠ « نصف سنة » «
٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

على مرسح السياسة

غموض !.

كتبت « السياسة » الصادرة بتاريخ يوم الاحد الماضي فصلا في « حديث اليوم » بعنوان « هل الحكم للدستور ؟ » ختمته بقولها :

« نريد نحن أن نعرف، ونريد أن يعرف العالم. فليس اتعس من أن تعيش الامم عيش نفاق وتضليل . وليس اتعس من أن تنشر على الناس راية الحرية لا ليكونوا أحرارا ولكن لتحجب هذه الراية عن أبصارهم ماوراءها من هوة سحيقة هي هوة الاستبداد البشع الذي يعمل ليقتل كل قلب يعقل وكل نفس تحس وكل روح تؤمن بالله وبما وهب الله للناس من حرية وحياة

نريد أن نعرف ، ونريد أن يعرف العالم هل لمصر نظام هو الدستور تحكم على موجبه أم أن لها غير الدستور نظاما خفيا تمتد خلال ظلماته ايد تفتك بما قرر الدستور من حقوق ثم يكون لهذا الفتك مقامه واحترامه

نريد أن نعرف فقد سئمنا المواربة ، ، ونريد أن نخرج من عيش النفاق ، فكل منافق شيطان ، وكل شيطان فى النار » اه .

ونشرت في حوادث العدد نفسه تحت عنوان « كلمة هادئة » وبامضاء « سعدي » عبارة عما يسمونه حصار « بيت الامة » ختمها « السعدي » بقوله :

« أفليس من الانصاف والعدل أن ينسي غير السعديين كما نسينا الاختلافات الحزبية فى موقف يقتضي تصافح الايدي وتضامن القوي لحماية الدستور من كل عدوان يقع على أي شخص وفى أي زمان ومكان ؟ ! . . . »

وعلقت « السياسة » على ذلك بقولها :

لعل حضرة « سعدي » يجد فى « حديث اليوم » ماقد يعتبره ردا على سؤاله

فهل أصبح الاتفاق بين السعديين والاحرار الدستوريين قاب قوسين ؟ ؟ وعلى من يكون هذا الاتفاق ؟ ؟ وهل يكون أساسه تجديد « لا رئيس إلا سعد » ؟ ؟ أو انها مناورة ولكن على المكشوف ؟ ! !

* * *

محاكمة الشيخ علي عبد الرازق !

أعلنت هيئة العلماء القرار الذي أصدرته في شأن فضيلة العلامة الشيخ علي عبد الرازق ، وانما أقول العلامة وبعد ذلك القرار ، لان الهيئة ان كانت قد سحبت منه أجازة العلم فهو لا يزال بالرغم من ذلك عالما ، ولا يزال علمه يزين صدره

ولقد أصبحت هيئة العلماء بين من يدافع عنها لانها هيئة كبيرة واجبة الاحترام حتي وان كانت مخطئة ما دامت قد أجمعت على قرارها وما دامت هي هيئة علماء البلاد الشرعيين ، وبين من يخطئها خصوصا لان بينها فضيلة الشيخ بخيت وهو أولا من واضعي الدستور وثانيا من أعضاء مجلس ادارة الاحرار الدستوريين ، وفضيلة الشيخ شاكر وهو صاحب المقالات الطنانة الرنانة فى شرعية تصريح ٢٨ فبراير أو غير شرعيته لانه ليس متموغا بتامغ « انقره » . وفضيلة الشيخ الظواهري الذي عرفته في رمضان الفائت فقط فى بيت عبد الرازق واعجبت بعصريته ، ووجدته كالشيخ على سواء بسواء فى رأيه وعقليته . وللناس رأيهم من هذه الناحية ، غير أن الذي لا يستطيع أن يدافع عنه أحد ان تستدعي مشيخة الجامع فضيلة الشيخ علي لمحاكمته بسبب . . « انه كفر » !

كيف تستدعيه المشيخة لمحاكمته اذا كانت قد سجلت عليه « الكفر » قبل المحاكمة ؟ ؟ وكيف يتقدم لمنصة القضاء قضاة ينظرون في تهمة شخص من جهة عقيدته الدينية وقد سبق الى عقيدتهم انه كفر ؟ ؟

ثم كيف يعتذر فضيلة شيخ الجامع عن التهم يقرأ اولاها على المتهم مع اسبابها ولا يفطن الى انه يقرأ الحكم قبل النظر في التهمة الا بعد ان ينبهه الى ذلك فضيلة الشيخ قراعه ؟ ؟

حكمت هيئة كبار العلماء على اخينا الشيخ علي عبد ارزاق وحكمت على نفسها معاً انها هيئة ان صلحت لاصدار قرار ، فانها لاتصلح ان تكون محكمة ، ولا ان يكون اعضاؤها قضاة ! !

* * *

اساتذة الجامعة

اراد مجلس ادارة الجامعة المصرية ان يعتبر الدكتور طه حسين استاذاً بها دون بقية زملائه اساتذة الجامعة قبل ان تكون اميرية ، وحجة مجلس الادارة في ذلك ان الدكتور يحمل من الشهادات العلمية مايخوله لقب « استاذ » وأراد معالي وزير المعارف ان يجعل الدكتور محمد صبري الموظف في المجلس الفنى بوزارته في صف الدكتور طه وان يحمل مجلس ادارة الجامعة على تسميتهما معا « استاذين » فوقف في الخط الاستاذ لطفى السيد ، ولا تزال المسألة معلقة وقد لايكون الدكتور طه استاذاً اذا كان لابد أن يكون الدكتور صبري استاذاً

لا أعرف لماذا وقف في الخط الاستاذ لطفي بك وان كنت أعرف ان الدكتور طه تعرفه الجامعة وتعرفه « السياسة » ويعرفه عالم الادب والتأليف . اما الدكتور صبري فيعرفه — قبل ان يكون فى وزارة المعارف وفي مكتبها الفني — بار اللواء ، ويعرفه الذين حضروا الحفلات التي أقامها له فيه الاستاذ مختار ، الحفار . . .

* * *

الجامعة والطلبة

نشطت الجامعة في اختيار المدرسين الاوربيين من خيرة العلماء كأن لديها من نجباء التلاميذ المئات والالوف ، وكأن مسيو كلمان مدرس الآداب فيها لايشكو من ضعف كل المنتسبين اليها لانهم لا يجيدون الفرنسية أجادة تسمح لهم بفهم دروسه ولانه لايستطيع ان يعد تلاميذه غير البنات السوريات واليهوديات اللواتي يحضرنه احيانا ومن وقت الى وقت

واذا كانت نسبة الناجحين في امتحان الحقوق في هذا العام كنسبة اربعة الى مايتين ، وكانت « يحيا سعد أصاب أم اخطأ » و « يحيا الاضراب الى الابد » قد جنت على التعليم هذه الجناية الفظيعة فان الجامعة في أعداد المعلمين قبل اعداد التلاميذ تكون كمن يلبس الطربوش قبل أن يلبس الحذاء.

***

شجرة حسن يس

حسن يس رجل عمومي باعتباره زعيم طلبة ونائبا سابقا ، وكاتبا من كتاب جريدة البلاغ الذين تصدوا لنقد الوزراء ورجال الاحزاب ، ويمتاز حسن يس عن كل نمر سعد بأن سعداً وضعه وهو تلميذ في صف الرجال وجعله زميلا لا لمعلميه ولا لناظر مدرسته بل لوزير معارفه ، ولذلك حق عليّ أن أقدمه كما هو للقراء.

حسن يس من عائلة محمود يس الكبير الذي توفي عن ٨٠٠ فدان وعن خمسة أولاد ذكور . أولهم يس محمود والد حسن يس وقد توفي رحمه الله محترقا في فراشه من سيجارة نام وهي في يده وله ولدان احدهما أخونا حسن والثاني مصطفى وسيرة هذا معروفة ولا تحتاج الى ايضاح

وثانيهم عبد الحليم محمود يس عم أخينا حسن توفي سنة ١٩١٣ منتحراً بعد ان قتل زوجته . وثالثهم توفيق محمود يس توفي سنة ١٩٢٣ وكان له ولدان انتحر أحدهما وقتل الآخر في مشاجرة مع ابن عمه . ورابعهم عبد القادر محمود يس لايزال على قيد الحياة حكم عليه بثلاث سنوات في نصب واحتيال انتهت في سنة ١٩٢٤ وسبق أن حكم عليه بشهر لضرب أخيه توفيق. وخامسهم محمود يس الذي رفت من العمدية أخيراً حكم عليه بالحبس شهراً لضربه ضابط النقطة كما حكم عليه بعدة غرامات . واتهم في وزارة سعد باشا بست تهم ادارية حوكم من أجلها أمام مجلس تأديب ولم يحكم عليه فيها — بنفوذ حسن يس وقتها — الا بغرامة قدرها خمسة وعشرون قرشاً

ولأفراد العائلة سوابق في مضاربات وتبديد رفت بعضهم بسببها من المشيخة وحالتهم المالية سيئة للغاية ، واذا كان قد قضي على عائلة الأخ حسن ان يموت اغلب افرادها امامحرقا أوانتحاراً فقد قضى عليه هو — على ماأظن — ان يعيش ويموت طالباً . واللي يعيش يشوف العجب ! !

***

سعد وعلي ماهر

رووا عن « النائب جريء حر » سينوت بك حنا انهم ذكروا أمامه ذات يوم الاستاذ علي ماهر باشا وزير المعارف وقالوا انه لابد ان يستقيل من وظيفته نظرا لمركز الوزارة مع أخيه أحمد ماهر ، ولمركز أحمد ماهر في قضايا الاغتيال. فقال ان مثل هذا ذكر أمامه لسعد فضحك سعد ضحكته الصفراء وقال ان الذين يقولون ان عليا سيستقيل لا يعرفونه كما أعرفه أنا

وسعد يعرف الاستاذ علي ماهر لأن معالي الوزير كان آخر من فارقه من اعضاء الوفد « المنشقين » وكذلك يعرف معاليه سينوت لأن معاليه كتب بقلمه السيال بعض المقالات التي ظهرت في الصحف باسم سينوت تحت عنوان « الوطنية ديننا »

وعلى ذكر مقالات سينوت فان كثيرين يتساءلون لماذا لايكتب جنابه مقالات في هذه الايام ؟ ؟ ولماذا لايكتب ولو تلغراف احتجاج على محاصرة بيت سعد ؟ ؟

اذلك لأنه لايجد من يكتب له ؟ ؟ أم لأن شجاعته انما تكون في أوقات ولا تكون في أوقات ؟ ! !

***

من والد الى ولده

ألف أ . حافظ عوض كتابا باسم « من والد الى ولده » . ولقد رأيت هذا العنوان أخيراً في جريدة أ. حافظ عوض فظننته لأول وهلة اعلانا عن الكتاب واذا به خطاب من الاستاذ أحمد فهمي العمروسي الى تلميذه حافظ بك عوض . ولذلك اختار هذا ان يضعه تحت العنوان المذكور

يقول حافظ عوض انه تلميذ الاستاذ فهمي العمروسي وأعرف ويعرف كل الكتاب ان حافظا بلغ من السن الآن نحو الستين اذ مضي عليه نحو أ كثر من خمس وثلاثين سنة يشتغل صحافيافكم على ذلك يكون سن استاذه العمروسي ؟؟ وهل يكون أقل من السبعين ؟ ؟ وكيف يسعى الاستاذ العمروسي عضو حزب الاتحاد في ان يوظف الآن ثم كيف تفكر بعض المقامات في توظيفه بعد ان تجاوز السن القانونية ؟ ؟ السنا في معميات ؟ ! !

***

المصائف والموظفون

يمكن ان يكون من حق مدير أسيوط أو مدير المنوفية أو من يماثلهما أن يأخذوا الاجازات في الصيف ترويحا للنفس من عناء العمل وتجديداً للفكر المتعب ، ولكن كيف يأخذ اجازة مثل محافظ الاسكندرية أو بور سعيد أو دمياط في الصيف وفي دائرة اختصاص عملهم مصائف القطر ؟؟

تزدحم الاسكندرية وبور سعيد ورأس البر في الصيف بجماهير المصيفين ، وعدا الراحة المطلوبة لهم فان الحوادث تكثر كما تكثر الشكاوي ، ومطلوب من الموظفين وأعضاء المجالس البلدية في هذه الأنحاء أن يعملوا على ضبط الامن وان يبحثوا أسباب الشكوى ويتلافوها ، فلا يتفق مع مصلحة النظام ولا مع مصلحة المصائف وحياتها أن يهجرها المسئولون في وقت موسمها

لعل الحكومة التي تفكر في مصلحة البلاد وفي بذل كل مامن شأنه ان يجعل ثروة القطر تدور فيه ان لاتهمل المصائف اهمالا يجعلها تفقد قوتها ، ولا تكون — كما يجب — مورد خير للبلاد

« متفرج »

شراب نجار

يشفي السعال يوم واحد مهما كان شديداً ويشفي الانفلونزا والازما وضيق التنفس وكافة الرشوحات والنزلات الصدرية

المستودع العمومي مخزن ادوية ميشل نجا

ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

رسائل البلغاء

كتب الحاج محمد افندي الهراوي شاعر الكتبخانة رسالة غرامية قال منها واحسن :

« كتابي لكم يا أهل ودي واخواني
وأحباب قلبي من فلان وعلان
أحبكم والله حتي كأنما
غرست لكم في القلب أعواد ريحان
اذا ما فؤادي طار حول دياركم
رأيتم مناهي طائراً حول اجفاني
بكيت شراب الورد يوم تحملوا
فقل في شراب أصفر أحمر قاني
وجلدي ، وما جلدي عليّ بهين
اذا يد أحبابي تمزقه « تاني »
وكم من كتاب خطه قلم الهوى
شرحت به حبي وأظهرت كتماني
فما حمل « الساعي » رسالة رده
اليّ فاشجاني الغرام وأبكاني
أهذا دلال كله ؟ أي نعم بلى
وذلك أيضاً كل سري واعلاني
فيا شجر البان الذي انت جارهم
توسط لدى الاحباب ياشجر البان
ويا ناقتي سيري فلست براجع
ويادار سلمى انني مدنف عاني
وضعت يدي فوق الفؤاد أجسه
فالفيت قلبي دائم الخفقان
سلام على العهد الذي كان بيننا
ويا ندمي من ذكره يوم أشجاني
حلفت يميناً لست أترك وجهها
ولا يدها مكشوفة حين تلقاني

يا سادتي من أمكم مستعطفا فانصفوه ، ومن لاذ بكم مستغيثاً فاجيبوه ، وانكم والحمد لله كثيراً كرام من كرام ، ولكم فى الكرم رايات وأعلام ، وفي الجود مواسم وأيام ، فتكرموا بالعطف ولو براو العطف ، وتفضلوا باطفاء الحر ولو بحرف الجر ، وقولوا لقد ابلغنا المتيم مناه ، و « جاءك الفرج يا تارك الصلاة »

واني والله أراكم في النوم فاقوم مذعوراً ، ويلحقني طيفكم في الشارع فيعطلني عن كل أعمالي ، واذا خرجت مسافراً لاحج بيت الله الحرام أخذتني قدمي الى بيتكم أطوف به ولا أراكم وأصلي عنده ولا أجدكم ، وفي الكتبخانة يتمثل لي الحبيب تارة كتابا فافتحه واشمه ، وتارة بابا فاقبله واضمه ، حتي لقد تمثل لي يوما شخصاً طويلا جاحظ العين عريض الكتف يمشي منكبا على الارض كأنه ينحط من جبال ، أو يتقلع من رمال ، ويرتج فى وقار ورزانة كأنه الجمل في مشيته ، أو « المحمل » يوم طلعته ، فلما رأيته هجمت عليه فعانقته وقبلته وخمشته ولاعبته وقضيت منه لذة العناق والتقبيل ثم تأملت وجهه بعد ذلك فاذا هو حافظ بك ابراهيم فحمدت الله على السلامة

***

وكتب الاستاذ عبد القادر افندي حمزة رسالة في الثبات على المبدأ قال منها :

ويحسب بعض الناس ان المبدأ كعمود السواري لا تزحزحه الريح العاصفة من مكانه ، وفي الواقع ان ذلك قد يكون صحيحاً اذا لم يكن الانسان عائشاً في الدنيا ، أما الذين يشعرون بما حولهم من مظاهر الحياة فيرون المبدأ عارضا يطرأ ويزول كالصحة والمرض أو كالجوع والشبع أو كالصدق والكذب أو كالشرف والخسة أو كالكفر والايمان

ومع هذا فما هو المبدأ ؟ إن كان المبدأ فكرة تخطر بالبال كفكرة قتل الصحافة التي خطرت ببال الرئيس الجليل ومنعه من تنفيذها افلات الحكومة من يده فالفكرة لا قرار لها ، وصاحبها غير ملزم بان يثبت عليها أو يتعلق بها ، افما رأيت كيف لم يثبت سعد باشا على فكرته فى قتل الصحافة حين عاجله الخروج من الوزارة ؟ ولو وجب لصاحب المبدأ ان يثبت على مبدئه لوجب ان يبقى قتل الصحافة فكرة ترافق الرئيس الجليل الى هذه الساعة ، وذلك مالم يكن ولا يستطيع ان يقوله انسان

هذا اذا كان المبدأ هو الفكرة ، وقد يكون المبدأ شيئاً آخر يدور معه الانسان وجوداً وعدماً ، وهو ليس واحداً عند الناس كلهم ولكنه يختلف باختلاف الميول والاهواء ، فانت ترى أحد الناس مفتونا بالمال فتنة العابد بصلاته ، فالمال إذن هو مبدأه الذي لا يتحول عنه ، وهو يصبح خائنا لمبدئه حقا اذا اطفأ في قلبه نور المال

وبعض اخواننا له قدرة على الجمع بين مبدئين في آن واحد ، ولست أنا استطيع هذا الجمع ولكني أعرف ان صديقنا الزميل الحاج أ . حافظ عوض يستطيعه فهو يجمع بين مبدأ المال ومبدأ السخافة ، ويثبت عليهما ثباتا مدهشا بينما قليل من الناس من يستطيع ان يمسي سخيفاً ويصبح سخيفاً ، وعباس نجيب العقاد العامل عندي له في ادارة البلاغ مبدأ الدفاع عن الوفد ورئيسه الجليل وله في خمارة سوق الخضار مبدأ سب الوفد ورئيسه وشتمهما ولعن ابي خاشهما

هذا رأينا في المبدأ ، وللناس فيما يعشقون مذاهب . « ابو العتاهية »

ازملين
الدواء الوحيد الذي يشفي السعال الديكي حالا
قطرة سام
اعظم قطرة فى العالم
تباع في كل مكان والمستودع العمومي باسكندرية مخزن ادوية ميشل نجار ميدان محمد علي نمرة ٦

شفاء امراض سن الخمسين
بواسطة الارتيروجين
تركيب الدكتور كارلس دي كودنبرج
المستخرج من كلية مونتبلية الطبية
مستحضر عجيب لتجمد الشرايين اتريز سكليروز واق وشاف لامراض القلب والدم والدورة الدموية والدوار والخفقان والنهجان والربو والاحتقانات المخيه والرئوية والسكتة القلبية والفالج والاورام والاستسقاء والزلال وانشحان البول فى الدم وعدم الانتظام والارتعاش وضعف البصر والسمع والامراض العصبية والشيخوخة السابقة لاوانها . يباع فى أشهر المخازن والاجزخانات
المستودع الوحيد والوكيل العام لمصر والسودان وفلسطين
مخازن ادوية جوليوتي
تليفون نمرة ١١٠٣ و ١٨٤٢
ص . ب نمرة ٩٣١

دائرة المعارف الوفدية

التاء

التاء والنون

تنس — تنس الرجل يتنس تنسا كضرب يضرب ضربا لعب التنس والتنسان بفتح أوله وثانيـه كالضربان استمرار اللعب بالتنس تقول قضينا يومنا في تنسان أي قضيناه في لعب التنس وهو من لهو الانجليز قال شكسبير :

سئمت جلوسي للروايات عانياً
بتأليف الفاظ لها ومعانِ
فياجس بي شوق اليك فوافنى
الى البيت نقض الوقت في التنسان

تنغ — من اسماء الصـين . قال هافاس ابن فيليب بن فرنكلان النبيذي اخبرني فرنسوا عن أبيه عن رجل من بنى الزامس قال أجـدبنا منـذ عامين فانتجعنا الصين وحسنت حالنـا وارهق الصينيين النازحون إلي أرضهم من السكاسنة وبني عمومتهـم الاماركة — يريد السكسونيين والامريكيين — وطلاينـة كثيرون وفرنسيون وخليط من أمم شتي جاءوا كالمرتزقة فاستبدوا بالتجارة والصناعة والزراعة وامتدت ايديهم الى الحـكم وشكا الصينيون الى تنغ بن هنغ بن بنغ البكيني سيد بنى هنغشان فاستنفر قومه وشنوا الغارات على الغرباء وقتلوا منهم مقتلة عظيمة وتنغ هـذا بطل من ابطالهم يمت بنسبه الى عمرو بن كلثوم العتابي وكان بعض ولده قد هاجر من جزيرة العرب الى رنقون فعقبه في الصين الى اليوم

تنور — التنانير أنواع وهي الافران جمع تنور . فالتنور البلدي والتنور الافرنجي ، وكان للفرس قبل الاسلام تنور يعبدون فيه النـار ويسمى البيت المخصص للتنور أو الفرن طابونة نسبة الي الرحل الطبن وهو الذي عنـده تدبير ومهارة في صنعته ، والرجل تنوري ، وفي قاعة الطعام التي يا كل فيها نعمان باشا الاعصر تنور فيجلس الى المائدة يا كل والخباز يخبز له في التنور الى ان يشبع

تنوة — بفتحتين بينهما سكون حثالة فنجان قهوة البن ، تضعها منيرة المهدية على شفتها العليا وعلى صدغيها وذقنها كالشاربين واللحيـة تشبها بالرجل في تمثيلها « روميو » في رواية روميو وجوليت وحافظ بك عوض يشرب القهوة ويتخذ عوداً من اعواد الكبريت قلما ويملي من التنوة ويكتب ابقاء على الحبر في الدواة ، وتشتهي نفس حسن افندي يس الشكولاتة فيجفف تنوة القهوة التي بالسكر ويا كلها

التـاء والهاء

تهته — من أسماء العوام تهتـه ودقدق وجعلص وعكويرة وشحتف وصرصع والفص وحكورة وحكشة وكسلة وشفشق ، كل هذه اسماء قال المازني

تلقيت عن جهال قومي معار فى
فلا تعذلونى في صحابى وانتهوا
وصرصع استاذي وشحتف منهما
تلفسفت في قولي فها أنا تهته

فهو تهته المازنى ، وأصل تهته من التهتهة وهي الاضطراب فى الكلام يزعمون انه في عناء التفكر في الفاسفة

تهية — التهية بتشديد الياء الشكل والنوع وأولها مكسور ، فانا لا أعرف تهية قانون الانتخاب لانه لم ينشر ، وانت لا تدري ماهى تهية الوفد لانك لاتحضر جلساته ، وقد تكون التهية بمعنى السبب فليس في مصر من يعلم تهية أسلوب الدكتور طه حسين

التاء والواو

تو — التو الوقت الحاضر ويضاف الى غيره فتسأل عن فتح الله باشا بركات هل يخرج من الوفد فيقال (توه كان بيتكلم في العبارة دي) ويقول سعد باشا يظهر ان الانجليز لن يفاوضوني فتقول له (توك مافهمت) ويسأل حمد باشا الشيخ التفتازاني هل رأى أحدا من الاحرار الدستوريين فيقول (توي جي من عندهم) ويقول العقاد

من نسج كوم النور لي بدلة
وجزمتي الصفراء لماعة
وقيل في الوفد يريدوننى
فجئتهم في التو والساعة

توت — التوت ثمر معروف ، وتوت حاوي نداء ينادي به المشعوذ ليجمع الناس حوله للتفرج عليه وأخذه عنه اساتذة المدارس الاهلية فيقف الاستاذ أمام قاعة التدريس ويقول توت حاوي فيدخلون لحضور الدرس وتوت شهر قبطي ، وتوت عنخ آمون فرعون المشهور ، ويخطب سعد باشا الخطبة ويقول في آخرها توته فرغت الحدوته

توم — توم ميكس اسم ممثل من ممثلى السينما توغراف يتفرج عليـه الاطفال في السينما توغرافات الصغيرة كل ليلة فيبلغ ما يتفرج به الولد في الشهر ستين قرشا أو سبعين وهو حاف بملابس ممزقة ولو اشترى ثيابا واحذية ولم يحضر السينما توغراف لـكان كاولاد الاعيان

تونه — سمك فى حقاق من الصفيح يصنع فى أوربا ويتقادم عليـه الزمن فيفسد ويتسمم به من يأكله كالسردين القديم فلو فحصت مصلحة الصحة تلك الحقاق لاعدمت كثيراً منها ولم تبق عند الباعة غير الجديد وهو طعام لذيذ لا بأس به يقول الدكتور زكي مبارك انه يذكي العقل

التاء والياء

تيبراري - نشيد كان سليم افندي سركيس اقترح على الموسيقيين ان يضعوا له لحنا عربيا على أن تكون لمن يجيده جائزة ووضع أحدهم اللحن فلم يعجبه فرفع أمره الى المحكمة وحكمت له على سليم سركيس فاعطاه الجائزة وكانت جلسة قضائية موسيقية بمن حضرها من العازفين غير ان الذين حضروها حضروها بلا تذاكر فطربوا مجاناً ولم يلحن أحـد حيثيات ذلك الحـكم الى الآن فلم تكتب به نوتة موسيقية

تيبرايتر — آلة طابعة يكتب بها في الدواوين والمصارف الماليـة والمتاجر ، وحروفها رديئة كل شيء يتحسن وهى باقية على حالها

تيج — قدم الى صعيد مصر في القرن الثاني للمسيح رومي من اليونان كان يرتزق بتجارة الخمر والحشيش فاغتاظ منـه المصريون وكان له ابن اسمه تيج فقتلوه ، ثم خافوا ان يرجع الى بلاده فلا يجدون من المال مايدفعون منه ديتهـم اليه فصالحوه على ان يقطعوه قطعة من أرضهم فانشأ عليها قرية عرفت باسمه « أبو تيج » وما زال الناس يهرعون اليها حتي صارت مدينة ثم تحينوا فرصة فقتلوه

تير — التيرو ساحة يقامر فيها المقامرون بالرهان على صيد الحمام ويفلسون فيقتلون انفسهم ، وأصله من الطيران ، يمسك الرومى بالحمام ويريد أن يقول « طيروا » فيقول « تيروا » ويطلق مافى يديه فاذا طار الحمام أطلق الصيادون عليه النار

في بيت صاحب المعالي

فى المنام

وبعد دقائق قليلة من رقدة اسلمني اليها ذات ليلة نصب النهار اذا بي أسمع صوتا كأنه صوت أحمد بك عبد الغفار عاليا رنانا متهدجا كحالته ساعة يتولاه الغضب وتأخذه سورة الغيظ ويتملكه التشاؤم فيوقعه في شيء من اليأس قد يكون فيه من المبالغة مايدفع اليه حسن النية وسلامة الضمير ومرونة الاخلاق ، فأدرت رأسي وقلبت طرفي ذات اليمين وذات الشمال فرأيته يسير وبجانبه زميلنا الجليل الاستاذ هيكل رئيس تحرير جريدة السياسة الغراء يحاول ان يكسر من حدته ويهدأ من روعه بما اوتي من قوة بلاغة وسحر بيان

هيكل بك — بس ماتعملش كده يا أحمد بك أنا في عرضك . اعقل شوية وأنظر للامور نظرة حكمة وروية وانت ترى ان الامر أهون مما تظن وان الخطب أقل بكثير مما صوره لك الخيال .

عبد الغفار بك — والنبي تحل عني ياهيكل . أنا تعبت يا أخويا من فلسفتكم ومن حكمتكم . أنا راجل فلاح . طخوها لى على حجر كده وفهموني السر في الخيبة الطويلة العريضة دي اللي لحقتنا والا سيبوني في حالى . الواحد يروح يرمي في بلده ويلتفت لزراعته اللي بتوكله العيش

هيكل بك — ادحنا رايحين لهم وهناك ابقى اسأل زي مايعجبك وأطلب البيانات اللي انت عايزها وان ماعجبتكش ابقى ازعل زي ماتريد وانفلق زي ما انت عايز

عبد الغفار بك — الله يفلقكم ياشيخ زي ما انتم فالقينا وجايبين لنا الكافية . ومش أحسن انك تسيبنى ارجع تانى وبلاش الاجماع ده اللي أنا شايف لبته من دلوقت .

هيكل بك — برده ! رجعنا لعنب ديبه ؟ ماقلت لك ياجدع انت اتقل وخليك عاقل

عبد الغفار بك — وأنا لو كنت عاقل ، إيش كان خلانى وياكم لدلوقت . ما كنت لا يمتها أنا ورجعت من خيبة الانتخابات بتاعت عام أول

هيكل بك — دكها كانت ظروف انت ماتجهلهاش . والانتخابات اللي بعدها عرفتك الحقيقة . ومش عارف كنت حضرتك تنتظر إيه من تيار الجنون اللي كان جارف البلد من أولها لآخرها وماوجدلوش حد يصده ويرده . كانت جميع العوامل فى جانب السعديين فكان لابد لهم من النجاح الساحق اللي اكتسح جميع الفرق والاحزاب بالصفة الشنيعة اللي شفناها . اما الآن فقد تغيرت الظروف وتبدلت الوسائل وجاءت حكومة سعد فاوضحت للناس الفرق العظيم والخلف الهائل بين أقوالهم وأعمالهم فتفتحت العيون وتنبهت العقول وأدركت الافهام ان « الرئيس المحبوب » ليس هو ذلك الآله القادر على اخراج الامة من الظلمات الي النور بكلمة واحدة بين الكاف والنون ولكنه بشر مثلنا يمشي في الاسواق ويأكل الطعام ويخضع للقوة القاهرة ويهرب من المسؤلية ويفر من ميدان الطعان والصدام بعد أن يشبعه الخصم صفعا ولطما لانه ليست لديه قوة وليست عنده تجريدة ولا يوجد من غلمانه وصبيانه ورعاعه من يدله على مايجب ان يعمل

عبد الغفار بك — الكلام ده مابنقراه في السياسة . وجاى حضرتك تعيدوا لى تاني ليه ! فضك بقى بالله ياهيكل من رص الكلام المزوق ده . قلت لك كلمة واحدة أنا راجل فلاح خشن ومخى جامد مالينتوش الفلسفة زيكم . فهموني بالجلاطي كده الحالة اللي احنا فيها والغاية اللي انتم واضعينها قدام عينيكم ياتسيبوني أروح في حالى ، أنا يا أخي لا بتاع سياسة ولا باجرى عايز حكومة ولا شيء من ده أبداً . أيوه كده بالعربي الفصيح

هيكل بك — طيب طول بالك . دلوقت تعرف كل شيء وان ماعجبكش ابقى رفص وشلت لحد ماتشبع .

وسكتا وظلا منطلقين في طريقهما فاعترضتهما بالسلام فتريثا في سيرهما وحيياني بأجمل رد ثم التفت الي الاستاذ هيكل وقال

هيكل بك — تعالي ياسيدى عقل معي أخيناده

عيد الغفار بك — روح ياشيخ ! ده كفران أكتر منى . فاكرشى الكلام اللي قلناه لماجيت ولقيتنى قاعد وياصبري أبو علم ؟

هيكل بك — وحضرتك كنت قاعد ويا صبري أبو علم ؟

عبد الغفار بك — وأبوه كمان ! وعلوي الجزار وشرف الدين غازي وعمي الحسنين لاجل خاطرك . باقعد وياهم كلهم وبا كلمهم كلهم

هيكل بك — وبتقول لهم إيه ؟

عبد الغفار بك — باشكى لهم ويبكوا لي . وتبقى مناحة مختلطة . عجبك ؟

ووصلنا الى دار الوزير حيث محل الاجتماع فاردت ان اعود ادراجي ولكنهما منعانى والحا علي في ان ادخل معهما فقلت

أنا — ولكن هذا اجتماع حزبى وأنا لست من الحزب في شيء

هيكل بك — ياسيدي ادخل بلاش حنشصه ! دلوقت تلاقي كتير لاهم من الحزب ولا الحزب منهم وكلهم عامل امها وابوها . أقله خالص انت ويانا في الفكر والرأي

أنا — الاقي في الاجتماع ناس مش من الحزب ؟ ازاي ده !

عبد الغفار بك — محبين ياسيدي . حاكم محبينك كتير ياسيده . ولكن ياأخي مابيظهروش الا لما يكون حبتين رواج !

هيكل بك — هكذا الدنيا اذا اقبلت جعلت العدو حميا واذا ادبرت جعلت الصديق خصيما

والناس من يلق خيراً قائلون له
مايشتهي ولأم المخطيء الهبل

عبد الغفار بك — واحنا راح نفضل عبابيط لامتي ؟ أنا مستجير بالله يامسلمين منكم ومن عمايلكم

ومد الاستاذ هيكل يده فدفعني الى السلم فصعدت درجه القليل الى الطابق الاول من القصر الذي يسكنه الوزير ودخلت اتقدمهما الى حيث قاعة الاجتماع وكانت غاصة بالحاضرين من اعيان الريف والصعيد وفي صدر المكان وزراء الاحرار الثلاثة يتوسطهم الرئيس الجليل صاحب المعالي عبد العزيز باشا فهمي متكأ الى وسادة ملتفا ساقا بساق مطرقا الى الارض وقد خلع طربوشه ونشر ناصيته كمعرفة الديك الهندي حين يعن في الضراب أو كلبدة الاسد اذا نفضها في ساعة مفزعة ووقت عصيب ، تنعكس على بياضها اشعة الكهرباء فتزيدها بهاء وجلالا . وكأنما هو في عميق من التفكير فمذ أحس بدخولنا اعتدل في مجلسه ثم نهض مع الناهضين لاستقبالنا والتسليم علينا . وعاد فجلس

مسنداً ظهره الى قائمة المقعد الذي يشغله مجيلا نظراته في وجوه الحاضرين ثم قال

عبد العزيز باشا — اجتمعنا ياأسيادنا هذه الليلة في هذا المجلس الذي تفضل اخينا وصديقنا دوس باشا فأعده لنا فى داره

دوس باشا — العفو ياباشا . ده بيتكم .

عبد العزيز باشا — لا يا باشا ! انت دائما صاحب الفضل . ده كلام ايه ! اجتمعنا ، نعم ، ونريد أن نتبادل الآراء فيما يعنينا من شؤون لنقف على رأيكم ولتعرفوا خطتنا ولتكونوا لنا أو علينا فيما اجمعنا عليه من الرأي ووفقنا له من التدبير . سمعنا كلاما كثيراً تتناقله الالسن عن بعضكم وروايات تشاع عنا وآراء تنسب لنا ويهمنا أن نتبين مكانها من الصحة ونتأكد من تعضيدكم لنا فى المهمة التي أخذناها على عاتقنا برضاكم واقراركم ونحن مستعدون لاعطاكم كل البيانات التي تطلبونها والتي يسعها المقام .

عبد الغفار بك — يسعها المقام ازاى ! بقى فيه حاجات ما تنقالش وما يصحش السؤال عنها ؟

محمد علي باشا — بالطبع يوجد من أسرار السياسة ما لا يمكن أن يذاع فى جلسة عامة وما علي الذي يريد منكم ان يقف على تفاصيلها الا ان يقصد الى أحدنا فى مقابلة خاصة فيسأله ما يشاء ويناقشه بقدر ما يريد .

دوس باشا — وأظن اننا ما تأخرناش مطلقا الى اليوم عن التبسط مع كل من أرادنا منكم على المناقشة فى دقائق المسائل وأهم الاغراض . احنا هنا لكده ودي مهمتنا وده واجبنا ولا اذكر اننا قصرنا يوما فى مهمة أو أهملنا فى واجب

عبد الغفار بك — وطيب ما كنت تخليني ياهيكل لما اقصد واحد منهم فى السر واستفهم على اللي أنا عايزه ! حاكم أنا راجل في بطني حاجات كتير بتقطع في مصاريني ومش قادر احوشها زيادة عن كده بقى ياخواني أحسن اطق واتفرتك ولا حدش يعوضني

رسلان بك — سبحان الله العظيم ياأحمد بك ! ماتحوش شويه بلاش بعزقه . الدنيا ماخربتش ولا جرى لها حاجه ابداً . أنا ذاتيا مقتنع تماما بالامانة وبالشرف ان معالي الوزراء بتوعنا قايمين بالواجب خير قيام . وبعد كده يلزم ان نكون واثقين بهم ومادمنا واثقين بهم نتركهم يعملوا من غير مشاغله ومن غير تحكك بهم ، وفي المستقبل القريب انشاء الله لما ربنا يفرجها من عنده يبقى الكلام له معني والمناقشة لها محل

عيسوي باشا — انا موافق على كلام عبد المنعم بك لانه في محله . المسألة ماتخرجش عن واحد من اثنين ، ياواثقين بهم نسيبهم يشتغلوا ياماواثقينش نبدي اسباب معقولة ونناقشها .

محمد علي باشا — فى اجتماع خاص بالسائلين والمسؤلين

عبد الغفار بك — خد ياسيدي . رجعنا للخاص وجراية

عبد العزيز باشا — سيبه يامحمد علي باشا يسأل دلوقت . قل يا أحمد بك ماتريد . عايز ايه وإيه اللي مش عاجبك . يجب ان ننتهي الآن على طريقة لانى مابقيتش احتمل هذه الشكوك التي تحيط بنا والدسائس التي تمد شباكها وحبائلها لعرقلتنا . أريد ان الذي يدبر هذا يجمع جموعه وينازلنا وجها لوجه لا ان ينتهز الغرة ويهاجمنا من خلف . دي مش شجاعة . وده مش عمل لمصلحة عامة . دي اسمها احقاد ومطامع شخصية

منزلاوي بك — أنا يا باشا أعرف بالتمام اللى انت عايز تقوله ومقدر الظروف التي نحن فيها كل التقدير . واعتقد ان اخواننا مش فايتاهم الحالة برده . بس احمد بك يظهر انه متعكنن من الانتقادات اللي بيسمعها في الخارج وغرضه انه يجد ما يرد به عليها . مش كده يا سي احمد ؟

عبد الغفار بك — أي يا أخي . الواحد منا خزي من الناس ومش عارف يودي وشه فين . أما أنا شخصيا فانا مش سيء الظن في حد من البشاوات . بالعكس أنا واثق بهم خالص وعارف غيرتهم على شرفهم وشرف الحزب

دوس باشا — عظيم خالص . سيبنا بقا من فضلك نعمل حسب ماتوحيه الينا ضمائرنا وترضاه ذممنا ، ويكفي انكم متأكدين اننا لم نقبل هذه المراكز التي شغلناها برضاكم وموافقتكم لغاية مادية فقد كنا نربح من مهنتنا أكثر مما نحصله منها ولا لغاية أدبية فنحن لم نكن قبلها منحطين فارتفعنا ولا مغلوبين على أمرنا في حرية اقوالنا واعمالنا فكسبنا بها حرية فى القول واستقلالا بالعمل وانما نحن قبلناها ونتمسك بها لغاية اسمي وغرض ارفع مما نستطيعه ونقوي عليه من خدمة الامة والعرش خدمة صادقة بريئة من الغايات الذاتية .

أحمد بك الشيخ — ده كلام كويس وكلنا نؤمن به ونوافق عليه ونصفق له حتي بكل قوة واستمرار . وبعد البيان ده ماشوفش ان المناقشة يلزم تطول بل ان الواجب علينا ان نقترع على الثقة التامة باصحاب المعالي ، وآدي احنا شفنا كيف كان تأييد الهيئات السعدية لرئيسها المحبوب . ماكانش حتى بيكلف نفسه بيانات زي اللي سمعناها . كلمة ورد غطاها واقتراع وثقة وتصفيق وتهليل وانتهى الأمر .

عبد الغفار بك (همساً) — ياخويا الراجل ده جانامنين . ماكان يخليه مع سعد لما ماحواليهش غير الموافقة والتصفيق والتهليل . (جهراً) انت ياأحمد بك ياشيخ ، اسمع ياأخي لما أقول لك ! احنا ما اعتدناش ياأخي على الموافقة كده من بابها والكيل وجماعتنا ماعودوناش على كده . كل حاجه لها مناقشة واقناع واحنا احرار نوافق والا مانوافقش .

أحمد بك الشيخ — أحب ماعلى قلوبنا . احنا لو كنا راضيين بالطاعة والخضوع كنا سيبنا سعد ليه !

عبد الغفار بك — ايوه كده اتعدل .

منزلاوي بك — على كده انفضينا من النقطة دي . مش كده ياحضرة الفاضل

عبد الغفار بك — كده برده ياابو مصطفي . ادي احنا صابرين لما نشوف رايحه ترسى على إيه . اللهم اجعله خير ببركة النبي .

رسلان بك — مافيهاش الا كل خير . أنا متفائل مش عارف ليه ولكن عمر ضميري ماحدثنيش باطل أبداً اللهم لك الحمد . مادام الواحد يقدم التفاؤل مايخيبش أبداً .

منزلاوي بك — وهو كذلك . ربنا مايجيبش شر ابداً . احنا ماقصدناش الا الاصلاح وما قدمناش الا منفعة البلد اللي احتملنا كتير بسببها من غير ضجر ولا يأس

هيكل بك — تسمحوا لي بعد هذا ان اعرض مسألة اخينا الشيخ عبد الرزاق على حضراتكم وان اطلب ايضا ايضاحا عما قرر الجانب الحكومي منا فى الخطة التي يتبعها فيها

دوس باشا — ارى ان هذه المسألة حكومية محضة لادخل للحزبية فيها وأجد من المصلحة ان تتركوها لنا نسير فيها مع باقي اخواننا على مايقتضيه العدل والنظام .

... بك – اليس من أقدس مبادىء الحزب المحافظة على الدستور وصيانة حرية الرأي والفكر؟ وهذه القضية لاتخرج عن كونها قضية حرية الرأي واستقلال الفكر ومن أول واجباتنا أن نبحثها كحزب وان نسعي لتأييد مانقرره فيها بكل ماأوتينا من قوة داخل الحكومة وخارجها

محمد علي باشا – متفقين على أن حرية الرأي من أقدس المبادىء التي ألفنا حزبنا لتأييدها والمحافظة عليها ، ومتفقين على أن مسألة الشيخ عبد الرازق يجب أن تبحث من هذه الوجهة لنرى مقدار ماالتزمته أو تعدته من حدود هذه الدائرة التي رسمتها القوانين العامة وكفلها الدستور . ولنا نحن بصفتنا وزراء يمثلون الحزب فى الهيئة الحكومية أن نقوم بهذا البحث ونعمل هذا التطبيق ونمضي الرأي الذي يدلنا عليه عقلنا وتقبله ضمائرنا فأرجو أن تتركوا لنا هذا الامر ولا تجعلوا منه موضوعا لمناقشة حزبية .

منزلاوي بك – مفهوم ! وأنا أظن أن حضرات اخوانى ينضمون الي فى الموافقة عليه

رسلان بك – ده شيء جميل خالص . كويس للغاية ! وده من جهة أخرى مهمة الوزراء ، مش شغلنا إحنا .

عيسوي باشا – أنا موافق.

أصوات – موافقين. الوزراء يعرفوا فيها شغلهم

هيكل بك – لي ملحوظة . . .

عبد الغفار بك – لايمها بقا ياهيكل ! الكل موافقين على سد الباب ده . وانت رايح توجع رأسك ليه ؟

هيكل بك – هذا رأيي. يجب أن أدافع عنه للنهاية..

وفتح الباب ووقف على عتبته خادم نوبي يلبس رداء أبيض ويتمنطق بحزام أحمر قان فقام صاحب الدار وقال بصوت جهير يريد أن يسمعه كل الحاضرين « تفضلوا » وخرج يتبعه الجمع الى مائدة حوت « كما يقول مندوب الاحتفالات والولائم المقطمي » أنواع المرطبات والمثلجات والفطائر اللذيذة والفاكهة الشهية فكان لدخولهم ووقوفهم وتناولهم ما بين أيديهم من صحاف حركة شديدة اختلط بها مايقعقعون به من الشوك والملاعق فأيقظتني من النوم . لاكتب مما رأيت وسمعت حديث اليوم .

اذا كنت تشكو من ضعف أو تريد زيادة فى قوى الاعصاب أطلب فى الحال بيان العلاج الحديث بواسطة **مستحضرات افرول** من شركة الادوية الجديدة صندوق البوستة ١٩٩٥ مصر

عزل سعيد باشا من القوامة

اخلاق سياسية

من الحوادث التي استرعت الانظار والاسماع في هذين اليومين ذلك القرار الذي اصدره مجلس البلاط بعزل صاحب الدولة محمد سعيد باشا من القوامة على صاحب السمو الامير أحمد سيف الدين لأنه استولى لنفسه من مال الدائرة على مبلغ اثنين واربعين الف جنيه واودع تحت يد الصراف ايصالات بها فلما طولب بالوفاء عجز عن الرد وطلب ان تقسط عليه فلم يجبه المجلس الى ذلك واعطاه المهلة التي طلبها للسداد ثم اصدر قراره بالعزل وتعيين حضرة صاحب السمو الامير محمد علي ابراهيم قيما مكانه باشراف حضرة صاحب الدولة الرئيس الجليل يحيي باشا ابراهيم

نحن لاتدهشنا فداحة المبلغ الذي اخذه حضرة صاحب الدولة لنفسه فقد الفنا مثل هذه الحوادث تقع في كل زمان ومكان من اناس لا خلاق لهم وصلوا بالحيلة والرياء والملق الى ان يكونوا صيارفة في مختلف المصالح الاميرية والبيوت المالية أو وكلاء لدوائر فريق من كبار الذوات واغنياء السيدات بقدر مايدهشنا ويذهلنا صدور هذا العمل عن رجل كان وزيراً للحقانية ورئيسا لوزراء المملكة بالاصالة مرتين وبالنيابة مرة في وقت كانت فيه هذه النيابة فيما يزعم الزاعمون ويعتقد الواهمون تمثل الامة كافة والبلاد جمعاء وتقوم لدي الامم الراقية والشعوب المتمدنية رمزاً على كفاءة المصريين لحكم أنفسهم وعنوانا لما يستحقونه من مكانة عالية تحت سماء الحرية والاستقلال

لقد عرفنا الآن لأي سبب قبل سعيد باشا ان يتنزل عن كبريائه بالخضوع لسعد خصمه اللدود القديم فيطاطيء له هام الذل ويضع تحت قدميه شخصية كانت في اعتبار الناس بارزة شامخة وكرامة كانت في نظر الامة رفيعة سامية ثم لايلبث ان يكون له من أصغر الخدم وبين ذيول المصفقين والمهللين . ذلك لان سعيد باشا لم يكن قد برأ من زمن طويل من أن تحوم حول ادارته لهذه الدائرة الريب وتساور سيرته فيها الشكوك فلم يزل بين مراوغة ومحاولة وبكل حيلة ووسيلة مستنداً الي القوة أيام حكومته وملتجأ الي الدهاء في زمن الاستكانة والضعف وكلنا نذكر كيف انه في وزارته الاخيرة سنة ١٩١٩ بطش بصاحب المعالى علي ماهر باشا وزير المعارف الآن وقد كان اذذاك مديراً لادارة المجالس الحسبية حينما شد عليه في طلب حساب القوامة وأبى إلا اجراء العدل وإظهار الحق كله فيما بين يديه من شكوى الشاكين وظلامة المظلومين . ودار الزمن دورته وتوالت الحكومات واحدة أثر أخرى فكان من حظ سعيد باشا ان ولي الامر من العاطفين عليه المخلصين له صاحبا الدولة يوسف وهبه باشا وتوفيق نسيم باشا ثم اعقبهما وزارة صاحب الدولة عدلى باشا وصاحب الدولة ثروت باشا وقد صرفتهما مشاغل السياسة ومعضلات القضايا عما عداها من شؤون خاصة وأمور فردية وخلفتهما وزارة صاحب الدولة يحيي باشا بما تخللها من اعمال ذات شأن وخطر وجاءت الوزارة السعدية فحسب سعيد باشا حسابها وتوجس خيفة ما يتوقع لنفسه من شرورها ومكايدها فلم يجد للخلاص حيلة وللنجاة مخرجا الا بالنزول على ما قضت به عليه من خشوع وخنوع وضربته عليه من مسكنة وذلة

اللهم لا شماتة ولااشتفاء فلسنا ممن ينقمون على صاحب الدولة لذاتنا امرا أو يتقاوضونه ثأراً ، ولسنا نشهد الله ممن يفرحون لمصائب الناس وبخاصة اذا حلت بذات شخص قد يلحق بسمعة الامة من سوء ما ظهر به أثر ، ولكننا بوظيفتنا التي نؤديها في خدمة البلاد وموقفنا الذي نقفه في نصرة الفضيلة ومحاربة الرذيلة نرى من أول واجباتنا أن لا ندع حادثاً كهذا يمر من غير أن نستخرج منه للقراء وجه العظة ومكان العبرة حتي اذا ذكرت الجرائم والاثام لا ينظرون الى الضعفاء وحدهم شزراً ولا يظنون شراً بالفقراء الذين تدفعهم ضرورة الحاجة وألم المسغبة الى اختلاس ما يسدون به رمقهم دون سواهم فشر منهم كثيرون ممن يسكنون القصور المنيفة عاقدة باطراف السهى سبباً ، ويتوسدون الرياش الوثيرة منقوشة مموهة ذهبا، وليعلموا بعد ذلك أن الوفد كان ولا يزال ملجأ الائمين وبؤرة المعتدين وهو فى نظرهم وعقيدتهم « كمغطس الخضيري » عند العامة ينغمس فيه ذوو العاهات والعلل يتلمسون فيه الشفاء من الداء العضال فيخرجون منه وقد تركوا فيه من جرائيم أمراضهم وحملوا منه مالم يكن بهم من أدواء وأوباء

زكي باشا — اتفضل يامعالي الوزير الخطير . . .

فتح الله باشا — اتفضل انت ياسعادة العالم الكبير . . .

الدكتور محجوب ثابت — ولاك ، هاالفشر مايصير هون ، عمى بقلبك منك إيله . . .

بين مصر وايطاليا

صدقي باشا — الشنطة دي مليانه مستندات ، عايزين نراجعها علشان نعرف ان جغبوب مصرية . . .

المسيو موسوليني — ولكن ياباشا مين يشوف الواحات الجميلة دي ويبص للشنطة ؟ . .

حديث الاسبوع

ورع الشيوخ..

في شيوخنا العلماء ورع وزهادة، وفيهم بعد الورع والزهادة عيوف عن الدنيا واحتقار لها، ولهم الى جانب هذه الفضائل تسامح الرحماء وعفو القادرين

فمثلا يحدث أن يجمعوا أمرهم على حرمان الشيخ مصطفى القاياتي من نعيم الازهر فيقصيه مجلس ادارتهم عن التدريس ويقطع مرتبه من نقود وجراية ، وجريمته انه انحاز الى ناحية السعديين والانحياز الى السعديين أمر « لا يناسب كرامة العلماء » ، ثم يرجع مجلس ادارتهم فيعيد الى الشيخ القاياتي ما كان قد عاقبه بحرمانه منه ويرد له كل ما انقطع عنه من مرتب وجراية ويفسح له بين كرامة العلماء مكانا عاليا ومنزلة رفيعة ، والفضيلة التي استأهل بها ذلك كله أنه بقي منحازاً الى ناحية السعديين ، والانحياز الى ناحية السعديين أمر « يناسب كرامة العلماء » ...

ومثلا يتقدم الطلبة الى امتحان العالمية في بعض السنين القريبة فينجح من ينجح ويخيب من يخيب ويكون هذا عدلا ويكون اسقاط الخائبين أمانة على العلم وضنا بالدين ان يصبح ملهاة الجهال ، ثم يتفق ان تكون فيمن تشملهم هذه الخيبة واحد أو اثنان لهما عند السلطة التي كانت مسيطرة سنة ٩١٩ ما للعين الرقيبة من عمل وما للسان الناطق من رواية وحديث ، فيفتح باب الامتحان من جديد لهذا الواحد أو لهذين الاثنين وفي ظلهما يتسع الباب للجميع ، ثم يكتب لهما النجاح وفي كرامتهما ينجح الجميع ، ويكون هذا عدلا ويكون انجاحهم أمانة على العلم وضنا بالدين ان ترتفع احكامه من الصدور بحرمان أهله من شهادة العالمية . . .

وكم من أمثلة أخرى لا تقع تحت حصر ، فان سألت عن شأن السادة من شيوخنا العلماء في الاولى وعن شأنهم في الاخرى فاعلم انه الورع ناداهم بالعقاب والتخييب فعاقبوا وخيبوا ، وانها الرحمة نادتهم بالثواب والانجاح فأثابوا وانجحوا . ولشيوخنا حكمة في ذلك لا يعلمها الا علام الغيوب..

وها نحن نراهم اليوم وقد جروا على مقتضى ورعهم في مسألة الشيخ علي عبد الرازق، ولعلنا نراهم غداً يجرون على مقتضى رحمتهم في هذه المسألة فيصبح المخطيء الضال مصيبا مهتديا ، والله على كل شيء قدير .....

* * *

فتوى شرعية . . .

ليس « على السياسة » بأس أن تذود عن حرية الرأي ، ومن حقها بل من واجبها أن تدفع الاذى عن هذه الحرية أينما ظنته واقعا بها ، وحيثما حسبته منقضا عليها ، ولكن على السياسة كل البأس حين تعرض حرية الرأي الى الخطر بما تظنه انتصاراً لهذه الحرية وبما لا يشفع فيه حسن النية مهما كان عظيما

فالسياسة تقول : « ولهذا نطالب الحكومة احتراما للدستور ولحرية الرأى ألا تنظر الى قرار هيئة كبار العلماء الا على انه فتوى شرعية في مسألة شرعية لهم الحق كعلماء في أن يصدروها من غير أن يترتب على هذه الفتوى أي أثر » ، فهي بهذا القول تهيء السلاح الذي يصيب حرية الرأي في مقتلها

سيقولون : هذه جريدة السياسة تعترف أن قرار هيئة كبار العلماء في أمر الشيخ علي عبد الرازق فتوى شرعية في مسألة شرعية ، وقرار هيئة كبار العلماء مبنى على أن الرجل فسق عن الدين حين ارتكب في كتابه خطأ وضلالا .

سيقولون : هذا ما تعترف به جريدة السياسة ثم يقولون ان جريدة السياسة تطلب أن تنتصر حرية الرأي في هذا الموقف فلا يترتب على هذه الفتوى الشرعية أثرها في وظيفة القضاء الشرعي الذي يتولاه الاستاذ الشيخ علي عبد الرازق ، والسياسة تعلم أن ولاية القضاء الشرعي غير جائزة لمن تصدر في شأنه مثل هذه الفتوى ، فهي إذن تقدم حرية الرأى على حكم الشرع ، وهي إذن لا تأبه لما تقرر من الشروط لولاية القضاء الشرعي ، والمسلمون لا يريدون أن يبالغوا فيما لهم من حرية الرأي مبالغة تفسد عليهم أمر دينهم

سيقولون هذا ويلجون به في أوهام الالحاد واحاديث الملحدين ، ويتخذونها فرصة ينتفعون بها فيما يفترونه من بهتان وما ينقلونه من كذب ، وسيكونون به أقوياء على تحريف الكلام والذهاب بالعقول الساذجة والنفوس البريئة الى اقصى غايات الخداع والتدجيل

فلتربع السياسة على نفسها في هذا المزلق ، ولتذكر دائما ان حرية الرأي في الاسلام هي امتع ما تمتع به انسان الارض من شرائع السماء

* * *

رؤساء محبوبون . .

من هم قواد الجيوش وساسة الامم وعظماء الرجال ممن يبنون لشعوبهم الدولة خالدة خلود الدهر ويسخرون التاريخ لمجد أوطانهم طوال الليالي والايام ؟

من هو فوش وهايج وبوانكاريه وملبران وكايو ولويد جورج وتشمبرلن وكرزن وهندنبرج ولدندورف وموسوليني ولينين ودي ريفيرا ؟ ومن هو مصطفى كمال وعصمت وكاظم قره بكير وفتحي ؟ ومن هو ابن السعود وعبد الكريم ؟ من هؤلاء جميعاً ماذا يستحقون من كرامة هي عشر معشار ما يستحقه رؤساؤنا المحبوبون من هذه الحفاوات التي تتلقاهم بها كل يوم في البر والبحر ، والسفر والاقامة ، والخطوة بين الدار والاستعراض ، والخطوة من الغرفة الى المرحاض ! . .

كانت لسعد طبيعة تأبى عليه أن يتحرك إلا باغراء من الهتاف والتصفيق كالعجل الحرون لا يمشي الى المحراث إلا أن يلوحوا اليه بحزمة برسيم ، وكنا نحسب انها طبيعته وحده فاذا أصحابه يتخذونها طبيعة لهم ، واذا حمد الباسل لا يتحرك إلا بمظاهرة جعارة ، واذا فتح الله بركات لا يمشي إلا « بزفة » نعارة ، حتى فخري عبد النور ووليم مكرم ونجيب الغرابلي ومن على شاكلتهم كانوا اذا أرادوا الخروج استأجروا لانفسهم جوقة هتافة ، تتبعها فرقة كشافة

وقد مضت أيام هؤلاء الناس وانكشفت غمتهم عن الامة ، ولكن لم تمض تقاليدهم ولم تنكشف بدعتهم ، فقد جعلنا لا نرى من رجال الاحزاب الاخرى من يتحرك بغير الهتاف والتصفيق ، وقد يحملون على الاكتاف كما تحملهم المركبات يجرها الخيل أو الاتومبيلات يدفعها البنزين ، والمركبات مشتراة والاتومبيلات مؤجرة ، فهذه الراحة بثمن من المال ، ومادام المال مبذولا فاحب اليهم أن يحملهم على الرقاب ، بدل الاخشاب

والي متى هذه المهازل؟ حتى أولئك الذين لا يعرف لهم لون يمتازون به يشيعون بالتصفيق ويستقبلون بالهتاف ، فهذا توفيق باشا نسيم ذهب الي أوربا لراحة الجسم ومتعة النفس فلما عاد نشرت الصحف انه استقبل في بور سعيد « بزفة » صعدت اليه في الباخرة قبل ان يتركها الي البر ، فهل كان نسيم باشا غازيا في رياض أوربا وغياضها ؟ وهل هو عائد من مسعاة مباركة يصافح مصر بيمناه ويعطيها مفاتيح حريتها بيسراه ؟ كلا ! ولكنها احدى البدع التي خلقها سعد لم تزل عدواها تمشي في الصدور ويحفزها في نفوس هؤلاء الرجال « قصر الذيل » عن المكارم وتوجهها في قلوب المنافقين أهواء النفوس وشهواتها .

فيا مغيث أغثنا من هذه المسخرة ..

* * *

انزلوهم منازلهم

غضبت جريدة « البلاغ » اذ قال معالي حلمي عيسى باشا ان واجب الحكومة ان تمنع العصابة السعدية من العبث بامن الدولة ونظامها كما تفعل مع الشيوعيين لتدفع عبثهم بهذا الامن وهذا النظام

وفي الواقع ان معالى حلمي عيسى باشا كان متلطفا فى هذا التشبيه ، وفي الواقع أيضا انه تشبيه غير صحيح ، فليس السعديون كالشيوعيين ولم يرتقوا الى منزلة الشيوعية ولا الى منزلة أية دعاية سياسية أخرى ، ومع ذلك فقد غضبت جريدة الرئيس المحبوب وذهبت تغسل عن جماعتها هذا العار الذي يلحقهم اذا هم كانوا للشيوعيين اشباها

والبلاغ على حق في غضبه ، ولعله لم يرد ان يصدق في وصف سادته إلا هذه المرة ، فليس السعديون كالشيوعيين قط ، وليس من الانصاف بل ليس من الصواب ان يضعهم معالي حلمي باشا في هذا الموضع ، بل من تعمد المغالطة التي تنبعث عن شيء من الرحمة والرفق ان لا ينظر معاليه الي منازلهم الصحيحة في سيرتهم المرتسمة أمامه فيصفهم كما يراهم ويحدث عن حالهم التي اختاروها لانفسهم كما هي في الواقع وكما أرادوها لا كما هي في الخيال ولا كما يريدها

لا يعجب البلاغ ان يكون السعديون في صعيد واحد مع الشيوعيين ، وذلك أيضاً لا يعجبنا ولا يعجب الحقيقة ، وكيف يكون من الحق ان ينزلهم المتحدثون في غير المنزلة التى تنافس فيها حمد الباسل وشفيق منصور وأحمد ماهر ومحمود النقراشي وحيدر الشيشيني وجعفر فخرى وأضرابهم ممن سجل القضاء عليهم جرائم القتل والسرقة والتبديد وخيانة الامانة وممن لا يزالون في طريقهم الى القضاء ليجزيهم بما إقترفوا من نصب وإحتيال وبما جنوا من ضلال للناس وفساد في الارض

فاذا أردت يا معالي وزير المواصلات ووزير الداخلية بالنيابة أن تتحدث مرة أخرى عن السعديين وأفعالهم فتحدث عنهم بما هو وصف لهم يلبسون أثوابه ويجررون ذيوله ، وقل إن الحكومة تطارد جرائم السرقة والنصب والاحتيال والتبديد واراقة الدماء حين تطاردهم وأنها تأخذ المسالك على هذه الجرائم حين تأخذها عليهم

أنزلوها بحيث أنزلها الله بدار الهوان والانعاس

***

نعم : هم وباء.

وقد ارتمت احدى صحفهم في مقذرة من الكذب والتضليل تظن انها تنشر منها على الناس سحائب الغفلة ، فهي تستكبر أن تطارد الحكومة عناصر الفوضى التي تبثها بقية المفسدين من اجراء سعد بل التي يغري بها سعد هؤلاء الاجراء ويوحي اليهم أن يشيعوها فيمن تخطوا طور الحمى السعدية الي طور النقاهة والابلال ، وهذه الصحيفة تقول وهي تستكبر أمر هذه المطاردة : هل « الوفديون الذين هم رجاء البلاد في الاستقلال والدستور والذين بذلوا ويبذلون من أرواحهم وأموالهم كل ما يريده منهم طلب الاستقلال والدستور صاروا في نظر حلمي باشا وباء كوباء الشيوعيين فيجب أن يحرموا الحقوق المدنية وأن تطاردهم الحكومة حتي تطهر أرضها منهم »

ونقول نحن : نعم هم الوفديون الذين فعلوا ذلك كله ، والذين يجب أن يفعل بهم كل ذلك أيضا ، فاما أنهم رجاء البلاد فى الاستقلال والدستور فصحيح ! ولكن أي بلاد هي التي تجعلهم رجاءها ؟ يجب أن تكون هذه البلاد بلاداً تفهم أن الاستقلال هو العبودية المطلقة كما أراد رئيس الوفديين في غير موطن وترى الدستور نظاما يزجى لهؤلاء الوفديين كل ما يتلمظونه من المنافع والشهوات وهيهات أن تشبع بطونهم بما دون الوحل أو يملأ عيونهم غير التراب

أليس سعد هو صاحب الاستقلال الذي وضع مشروعه ودفعه الى ملنر يفرض فيه للانكليز حماية مصر ويفصل السودان عنها الى الابد ؟ أليس سعد هو القائل أن تصريح ٢٨ فبراير نكبة وطنية كبرى حتي اذا ركب ظهر الوزارة استعذب النكبة ولبس حلتها ؟ أليس سعد هو القائل أن الدستور رجعي وأن واضعيه أشقياء ثم لم يلبث ان قال انه موضوع على أحدث المبادىء العصرية ؟ أليس سعد هو الطاعن في قانون الاجتماعات الصائح بانه قاتل حرية الامة حتى اذا الغاه مجلس النواب حمل « نمره » قهراً على ابقائه ووقف يقول انه قانون ضروري لتنظيم الاجتماعات العامة ؟ بل ألم يكن وكيل الوفد هو القائل في سنة ٩٢٢ حين كانت لجنة الدستور مشغولة بوضعه : لسنا في حاجة الى دستور ولا الى برلمان فالوفد يغنينا عن كل برلمان وكل دستور ؟ بلى : ان سعداً ووفده هم أصحاب هذه المناكر ومع ذلك فهم رجاء البلاد فى الاستقلال والدستور !..

والوفديون هم الذين بذلوا من أرواحهم وأموالهم وكل ما يريده منهم طلب الدستور والاستقلال ؟ حقيقة لا يجحدها إلا العميان ! فهذا هو أحد الزعماء الوفديين ينتظر ان ينفذ فى حياته قضاء الله ، هذا هو شفيق منصور الزعيم الوفدي يجعله الاستاذ عبد القادر حمزة دليلا على أن الوفديين يبذلون من أرواحهم ما يطلبه الاستقلال والدستور !. وهذا هو وكيل الوفد حمد الباسل في طريقه الي المحكمة لترتفع به الحجة على ان الوفديين يبذلون من أموالهم ما يطلبه الاستقلال والدستور !. وهذا هو فتح الله باشا بركات يسدد ديونه التي كانت تستغرق كل أملاكه سنة ٩١٩ وتنطبق له خزائن المصارف المالية في مصر وفى خارج مصر على ثلاثمائة الف جنيه نقداً وتنتقل الي حوزته عزب يشتريها وضياع يقتنيها ، فاى عين عمياء لا ترى هذه الحجة الباهرة على ان الوفديين يبذلون من أموالهم ما يطلبه الاستقلال والدستور ، بل هذا هو التقي النقي الورع الامين جعفر فخري بك يحمل في صحيفته البيضاء حكم المحكمة بحبسه لانه أكل في بطنه ما تبرع به المحسنون لمنكوبى السيل بمركز الدر ، فما أصدقها حجة على أن الوفديين يبذلون من اموالهم ما يطلبه الدستور والاستقلال !..

وأخيراً فان أمة تجعل أمثال هؤلاء الوفديين رجاءها في طلب الاستقلال والدستور لهي أمة لن يرضي الله عنها ولن يسدد خطاها ، ومادام سعد نبي الوطنية في هذه البلاد فلا عجب ان يكون بذل الارواح والاموال على هذا الوجه جوداً في سبيل الحرية والاستقلال ؟..

دخنوا سجاير العنبرول

ملكة المكيفات والمنبهات وسلطانة المجالس

افخر سجاير عنبروية في العالم

اختراع حديث لمامل سالم خليفه بجهزة من أفخر اصناف الدخان التركي ممزوجا بجزء من خلاصة العنبرول فهي غير سجاير العنبر المعروضة في الاسواق وتختلف عنها اختلافاً عظيماً بلذة طعمها وجودة نفسها وزكاء رائحتها وبمفعولها المنشط للكيف المقوي وان لها فوائد أخري تظهر « للكيف » بعد الاستعمال

اياكم ان تفوتكم لذة تدخين سجاير العنبرول

تباع في جميع محلات الدخان المهمة في جميع انحاء القطر المصري والسودان وفلسطين . لاحظوا جيداً كلمة سجاير العنبرول واحذروا احذروا من التقليد وارفضوا كل علبة ليس مرسوم عليها ماركة المفتاحين المسجلة اسم معامل سالم خليفه الكيماوية

صفحتنا الادبية

وجدناها . . !

نعم : فالاسلام دين مدنى ، فيه شريعة للدنيا، وفيه حكومة للاصلاح ، وفيه سطوة تقوم على حفاظ الانفس والاموال ، وتصد العدوان عن جوانب الشرف ونواحي العرض ، وتصون الحقوق حتي تبلغ محلها ، وتحوط العقول حتي تذهب كيف شاءت في رحيب من التفكير والنظر ، وعلى الذين جعلوا أنفسهم زعماء بأمر الاسلام ان يدفعوا السوء عن هذه المواطن الشريفة من أحكامه ومقاصده، فان هم قعدوا عن ذلك فقد خانوا أمانة الله

وفى البلد جماعة محترمة رفع الغيب عنها حجابه في هذه الايام كما رفع «الحفارون» حجاب الغيب عن مقبرة توت عنخ آمون وتمثال الملك اخناتون فكان حقا على التاريخ أن لا ينسي « هيئة كبار العلماء » ولا أنها ثالثة الاكتشافات العظيمة فى فجر حياتنا الدستورية ، وقد حدثونا أن هذه الهيئة الوقورة هى حامية حمى الدين وحارسة شريعة المسلمين وناظمة عقد العلماء المبجلين الى يوم الدين ، وقالوا ان لها فى ذلك قضاء لا يدفع ورأيا لا يرد ، وفي دون هذا ضرب الهام وتقطيع الاوصال، فقلنا: السمع والطاعة ، فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر . . . ثم ذهبنا نسائل الليالي ونستخبر الايام عما كان من غيرة لله وغضب لدينه يحملهما السادة من هيئة كبار العلماء فى صدورهم وتبدوا آثارهما فى وجوه الحياة الاسلامية العامة ، فكان الجواب ما ترى لا ما تسمع !

منذ أيام — والعهد غير بعيد — قضت محكمة الجنايات بحكمها المعروف فى قضية الغربي وشركائه ونصت المحكمة في هذا الحكم على أن البوليس — سانتى جليانو وأتباعه — كانوا يشيعون الفاحشة فى الذين آمنوا وهم يحملون أمانة حربها ويتقاضون أرزاقهم من الحكومة ليسهروا الليل على قطع دابرها، ولسانتى جليانو أمثال ونظراء لا يزالون بخير ما دامت يد القضاء بعيدة عن جرائمهم ، ونشهد ان طوب الارض عرف هذه الاحداث وعرف ما يجب على أئمة الدين فى شأنها اخلاصا للدين وجهاداً فى ذات الله ، ولكن أين هيئة كبار العلماء لهذه المسألة ؟ ليست هنا ! . .

ومنذ بعيد تشيع الشبه المادية ويقذفها أهلها من علماء الغرب كالصواعق المنقضة فتنال من عقائد الدين حتي لتنتزعها من الصدور انتزاعا ، وفى كل يوم سوق نافقة لهذا العلم المادي الجبار ، أبدا يخرج منها الدين بصفقة المغبون ، وفي كل يوم يذهب الصريخ الى ساداتنا وموالينا من هيئة كبار العلماء ليتداركوا من الايمان مارث ويجيروا الاسلام من صعقاته تحت هذه المطارق ، ولكن هيئة كبار العلماء ليست هنا ! . .

ومن قديم جاء المبشرون وجعلوا يغزون الاسلام في داره ويقتحمون عليه بيوته ويرمونه على سمع أهله بكل مسبة عوراء ، ويرمون رسوله في حضور المؤمنين بكل نقيصة نكراء ، يفعلون هذا بالالسنة والاقلام ، ويدخلون به على الحواضر والريف ، حتى لقد ربحت تجارتهم ونجحت مسعاتهم ، فكم طفل آباؤه مسلمون انقلب فى أيدي المبشرين قسيسا طعانا في دين آبائه ، وكم استجار الناس من قديم بهيئة كبار العلماء ، وكم ذهبوا اليهم يسألونهم حماية هذا الدين ولو بتحريك الشفاه ، وفتح مغاليق الافواه ، ولكن هيئة كبار العلماء حين تطلب الى مثل هذا الامر لا تكون هنا . .

واليوم تتجاوب اصداء الحزن لامر فعلته بلدية طنطا اذ اباحت الخمر في متنزه هناك جديد بينما تعتزم وزارة الداخلية أن تبرىء البلاد من هذه العلة الخبيثة بالغاء ما ينحل من رخصها والكف عن اعطاء رخص جديدة ، وقد اسمع الشاكون كل من له أذن تسمع ، أما هيئة كبار العلماء فلن تسمع هذه الصرخات العالية لأنها — فى مثل هذا الشأن — ليست هنا ! . .

فيا من ترجون العلماء للاصلاح الاجتماعي بوسائل الدين وآدابه ، ويا من تلتمسون أئمة الدين لدفع الويل عن قواعد الايمان وانقاذ الفضائل الاسلامية من مخالب الموت ، يا هؤلاء لا تتعبوا أنفسكم فانكم عبثاً تحاولون أن تجدوا هيئة كبار العلماء . فهيئة كبار العلماء مش هنا

مش هنا هيئة كبار العلماء أو هي مش فاضية لتشغل نفسها بشيء من ذلك ، أما أن تحركها النفس لكتاب مثل كتاب «الاسلام وأصول الحكم» فهي حينئذ هنا وهنالك، وهاهنا وها هنالك . . .

إذن لقد وجدنا هيئة كبار العلماء ، وجدناها وقد انبعثت من وراء السد العظيم لتحكم على الاستاذ الشيخ علي عبد الرازق ولتخرجه بحكمها من زمرة العلماء ، فالحمد لله ، وفى سبيل وجودها فليكن الشيخ علي عبد الرازق ضحية ، وفى سبيل تحركها بحركة الموجودات فليخرج الشيخ علي عبد الرازق من زمرة العلماء

ولسنا نعترض على محاكمة يعتقدونها قانونية ويرونها حقا قضاه القانون لهم ، بل نرجو أن يحاكموا كل يوم رجلا كالشيخ علي عبد الرازق ينقمون منه طلاقة العقل ويسخطون عليه إذ لم يعطل نعمة الله بهذا العقل المخلوق للنظر والتفكير ، نرجو أن يتلقفوا كل يوم رجلا من زمرتهم أو من غير زمرتهم ليحاكموه عسى أن تقنع العقول بما تريده الظلمات الحالكة من عمي وجمود ، ومن ذل ومهانة، ومن صغار وضعة، فتلك ضحايا لا ينعم العقل بما وهبت له الحنيفية السمحاء من هبة الحرية الحازمة الرشيدة الا أن يعبر اليها على جسر من جثة هذه الحرية نفسها .

ولكن ياساداتنا وموالينا ، ياأئمتنا وعلماءنا ، يامصابيح الهداية وقناديل الارشاد ، يا « ندهة » المنضام ، يامنجدى الولهان ، ياهيئة كبار العلماء، يا كرام ياأسيادي ، لنا اليكم حاجة نتمني بنفوس يفعمها الرجاء لو نبلغها عندكم

حاجتنا اليكم ياساداتنا وموالينا يسيرة لا تكلف أحداً منكم رغيفا ولا لقمة من رغيف ، ولا تنقله خطوة ولا نصف خطوة، فقد عجزنا أن نرى شائبة من الضيم تلحق الشيخ علي عبد الرازق حين حكمتم بنفيه من زمرة العلماء فنحن نرجوكم أن تدلونا على هذا الضيم . .

عفوا ياساداتنا وموالينا ، فانا نحسب أن زمرة تأخذ فى حضنها من تعلمون من أشباح لا يعرفهم العلم فى جد ولا هزل، ولا تعرفهم الفضيلة فى نسيج ولا غزل ، لا يضيم الرجل الشريف أن يخرج منها ولا يؤسف العالم الطيب السيرة أن لا يعد في جملتها

وحاكمتم الشيخ علي عبد الرازق فكنتم خصومه وقضاته ، قلتم فيه قبل أن تجلسوا الى القضاء ما علم الناس من رأي الخصومة المضطغنة الحاقدة ، ثم استحللتم بعد ذلك أن يكون لكم أنتم القضاء فيما بينكم وبين الرجل ، وجئتم الى مجلس القضاء تحملون بين جنوبكم حفيظة الخصم وغضبه لا حياد القاضي ولا حلمه

فليكن الشيخ علي عبد الرازق مخطأ ، بل فليكن ضالا ، بل فليكن كافرا ، ولكن لستم أنتم ياساداتنا وموالينا الذين تجلسون مجلس القضاء في هذا بعد أن سبقتم الى اعلان الخصومة فى التفكير والجهر بالعداوة في الرأي ، على أنكم حكمتم، وعلى أن حكمكم هذا دل على وجودكم، فالحمد لله على ظلم أيقظ نياما ، وأحيا عظاما ، ولعل دين الله يجد فيكم من اليوم أنصارا . .

أبو الشمقمق

خواطر صعلوك

أصلي وفصلي

اذا أنا أنكرت اني فضولى أعيش على أكتاف الناس كذبتنى حالى فانا أجاهر بفضولى، ولكنى لم أبلغ من الفضول الى حيث أحدث القوم من غير أن يعرفوني ، فانا شاب من بيت كان بين الخاصة والعامة ، كان أبي يأخذنى معه الى الملاهي والحانات ، فاجلس معه في الحانة ويشرب مع أخوان صفائه ويتحدثون حديث هوى النفوس ، واتكلم معهم فيما لا أدري من شأنهم ، فيضحكون منى ، ويتخذوننى نديما صغيراً ، والنديم اذا كان فوق سن الطفل ودون سن الصبي اتي من المفارقات في قوله بالعجائب ، وأبي مغتبط بطلاقة لساني ، يظن مايدفعني اليه من الوقاحة جرأة ، وربما مزج لي بشراب السكر شيئا من الخمر يرى في قلته علي بأسا فاطرب ، ثم ينتقل بى من الحانة الي الملهى، فاكون له كالشبكة للصياد ، ويلتف حولى الغانيات من من راقصات مغنيات ، واداعب القيان ويداعبننى ، وأكل ما أشتهي من فاكهة وحلوى وأشرب ما شئت من المرطبات على حساب أبي ، وتتهافت عليه الحسان على حسابى ، فلم أترعرع وأبلغ سن المدرسة حتي كان حب السمر والمغازلة قد ملأ قلبي ولم يدع فيه مكانا لما أسمعه من المعلمين ، وكذلك اختبلت فلم أكن أعي غير ما لا ينفعنى من مصطلحات ، كرة القدم وشد الحبل والرياضة البدنية بحمل أثقال الحديد ، ولم أفلح في امتحان فطردتنى المدارس ، وكرهنى أبى وأعرض عنى ، وانطلقت في سبيل اللهو والماجنات حتى ساءت سيرتي ، ولم يردني عن هذا غضب أبى ولازجره ، فطردني ، وبرعت فى اقتناص الفرص واللذات ، فلم يمت ابى حتي كنت شيطاناً من شياطين هذه المدينة ، أعرف كل شيء الا الاقتصاد والتفكر في العواقب ، وفجرت وقامرت ، واقمت الحجة على ان الشباب شعبة من الجنون ، وبعت الارض والدار والآثاث والرياش ثم أصبحت يامولاي كما خلقتنى

وكنت في أيام احتوائي على الميراث قد اختلطت بكثيرين من الاكابر ، وصاحبت أعيانا وموظفين ، من حضريين وريفيين ، وكنت صدر مجلس الخمر ، وزعيم رفقة المغازلة ، والقدوة التي يقتدون به في التأنق والتظرف ، ولا يزال أولئك الاصحاب أصحابي ، لم يتغير مما بيننا شيء غير اني كنت رأساً فصرت ذنبا ، وانتقلت من صدر المجلس الى اقصى كراسيه ، وكنت أزورهم متفضلا فامسيت أزورهم متطفلا ، وأطرق أبوابهم بالنهار لحذاء مهجور آخذه من أحدهم ، وكساء سئمه الاخر فيخلعه علي ، وأتغذى عند كل واحد منهم يوما ، والعشاء على مزات الخمر وعلى الله

أما وقد عرفني القوم فاني محدثهم احاديثي أيام سرائى وضرائي

وساطة الصغير

لو يذكر الانسان كل مامر به في حياته لكان محدثا يغنى الناس عن كتب الاخلاق والآداب ، وفيلسوفا تعنو له الرقاب ، ولكن أين الذاكرة التى محقتها الخمر ومحا أثرها السهر ؟

على شط الجيزة قبالة جزيرة الروضة مشرب قهوة مشرف على النيل كان أبي يأخذنى اليه عصر كل يوم لاستمتع بالهواء ومنظر الماء والشجر ويستمتع هو بمراقبة السيارات والمركبات فيها الغيد المصريات والاوربيات ، ويجلس معنا من يشاء من خلصائه ، الذين على مذهبه ، ولا تميل الشمس الى المغيب حتي تمر مركبة متمهلة : فيها فتاة قد اسقطت برقعها الى ذقنها عن وجه كوجه الدمية التي ابدع صنعها المثّال ، بشعر أصفر فوق جبين أزهر يلعب النسيم ببعضه على صدغين خلقا للشم وخدين خلقا للتقبيل ، ولها فم كزهرة القرنفل انشق عنها كمها ، وتمد الى الجالسين في ذلك النادي والسابلة الذين في الطريق نظرات يلاقونها بالآهات، وابى يكاد يقتلعها من مجلسها في المركبة بعينيه ولا يردهما عنها حتي تتوارى بها المركبة في منعطف الجسر

وكنت اذذاك صغيراً وكانت تراني أنظر اليها نظري الي غيرها من ركاب المركبات والسيارات ، فتظن انى أخصها بالنظرة ، فتبتسم لي كما يبتسم الطفل لالعوبة فى معرض التاجر ، ويظنها أبى تبتسم له فيكاد يطير ، ويمنعه الحياء ممن حوله ان يتحرك ، الي ان كنا هناك في أصيل بعض الايام ومعنا موظف كبير ، وشاب من الصعاليك الذين ينادموننا في مجالس الشرب كل ليلة ، ومرت الحسناء في مركبتها فقال الصعلوك هذه امرأة فلان !

فقال الموظف أهذه امرأة فلان الذى يجلس معنا في أوبلسك

قال الصعلوك نعم

وأسرها أبي في نفسه !

أما فلان ذاك ، زوج هذه الغانية الباهرة ، فانه رجل فات الخامسة والاربعين ، أفطس الانف بارز الخدين جاحظ العينين ما رآه راء الا هم بضربه على ذلك الوجه ضربة تنشر اسمه في الصحف بين أخبار الوفيات ، غير انه من المبتدعين في الازياء في ثياب يحاول محاكاته في مثلها أهل الظرف والرقة من ابناء الاعيان وكانوا يقولون انه بلا عمل ولا مال ، وانه ينفق من مال تلك المرأة على أن لا ينغص حياتها بكلمة أو يكدر صفوها بملامة !

وقالوا ان أكبر ما تسمو اليه همته أن يكون مستخدما فى بعض أعمال الحكومة ليقال خرج الى الديوان وجاء من الديوان، وليس يحول بينه وبين هذا غير كبرة السن، وكبر النفس، فهو يتعالي عن أن يعرض خدمته على المتقلدين أزمة الامور !

وأوبلسك حانة كانت في شارع عماد الدين في تلك الايام يغشاها الميسورون وأصحاب المقامات ، يتعشون ويشربون ويتسامرون ،فجلسنا فيها ليلة ومعنا صاحبنا الموظف الكبير وفلان زوج الجميلة التي نراها في النزهة

وادبرت الاقداح وانتعشوا بالراح ، وتنقلوا من حديث الى حديث حتى حانت لابى فرصة فتح بها باب الكلام عن الوظائف والموظفين ، فاخذ الموظف الكبير يذكر من معه في الديوان وما لهم من النوادر التى تتخلل ما يأمرهم به من الاعمال ، و — فلان — يسمع ولا يذكر شيئاً أفهم منه ان له مثل تلك السلطة والسيطرة على رجال الحكومة ، وكنت أرى من زيه أنه أعظم من هذا الموظف الرئيس ، فاردت ان أعرف شأنه مع الذين هو رئيسهم فى ديوانه لاعتقادي أن له ديوانا يتحكم فيه ، فقلت حدثنا انت الآخر عما ترى في ديوانك

فقال — ليس لي ديوان ، وابتسم ابتساماً احمر معه وجهه من الخجل !

فقلت بالحاح من هو في سنى من الاولاد —

انت كذاب ، لاتريدان تحدثنا بما لديك من النوادر

فقال وهو لايزال يبتسم ويجرع كاسه فاسمعها في حلقه وهو يزدردها من التبرم — ستكون لي وظيفة فاحدثك بما أرى

فقلت مغضبا وأنا انظر الى صاحبنا الموظف انه كذاب ، اليست له وظيفة

فقال لا . انه فى غنى عن الوظائف

فقلت وأنا أضرب الارض برجلي . خذه معك

فضحكوا ولم أسكت حتي قال سآخذه معي ، ثم سأله عما يمنعه من أن يكون من رجال الحكومة ، وضرب له موعداً يلقاه فيه غد ذلك اليوم لوظيفة تليق به ، وهكذا كنت واسطة في توظيف ذلك الرجل ، ولا ريب فى انه حدث امرأته بهذا الحديث .

وكان من يومئذ يحفظ لابي هذا الجميل الذى صنعته معه ، وكان ابي يزوره في بيته ، ولم تكن وظيفته مما يرفع درجته عند امرأته ، فبقى زمام أمرها بيدها ، ولم نر عندها في زياراتنا أحداً غير ذلك الموظف الكبير

زينة الوزراء

قرأت أخيراً فى مجلة افرنسية قديمة حكاية لصوصية وقعت حوادثها فى بلاد الجزائر ولها في تاريخ قضائنا ما يماثلها من حيث وقائعها وان فاقتها بملاحة لصوصنا . قال الكاتب زعموا أن قرويا حمل فرسه يوم سوق ثمار حقله وامتطاه الى السوق فصادفه في طريقه رجل تبدو عليه علامات الهرم والاعياء فاشفق عليه ودعاه أن يوصله الى حيث يريد في طريقه فشكره الرجل فاشار اليه أن يركب خلفه فادعى الرجل عجز ذراعه عن الامساك به أثناء السير فاركبه القروي أمامه وأخذا فى الحديث الي أن علم الرجل من صاحبه مقصده وما يحمله من الثمار الى السوق فلما وصلا اليه وجداه وقد بلغ فيه الزحام أشده ولم يستطع القروي أن يجتاز الجموع بسهولة فهدأ الرجل من كربه وأخذ يصيح : افسحوا الطريق افسحوا الطريق ان فرسي شقي يعض ويرفس فيخاف من حوله ويبتعدون عنه حتي وصلا الي وسط السوق فطلب القروي من الرجل أن ينزل ويتركه يبيع بضاعته فصاح به ما بضاعتك وهل لك فيها شيء فبهت القروي واذا بصاحبه يقول ساخراً : انك ينقصك أن تدعي ملكية الفرس أيضا فازدادت دهشة القروي وذهوله ولكنه أمسك بلجام الفرس وأخذ ينتحب فرسى فرسي ثمار حقلي أهكذا يكون جزاء المعروف والرجل يهزأ به ويستشهد بالناس انهم رأوه يقود الفرس بينما القروي خلفه واشتد الجدال بينهما فقادتهما الشرطة الى القاضي الذي سمع دعوى الطرفين واذا بالرجل يعدد للقاضى ماحواه حمل الفرس من الثمار والقروي يصادقه ويزعم انه اخبره به في الطريق فرد الرجل حجته بأن الفرس فرسه ويستشهد بالناس على ندائه بهم وقت اجتيازه جموعهم

فاراد القاضي أن يستوثق من الحقيقة فأمر الشرطة ان تذهب بالفرس بعيداً وتقتاده الى مقربة من مكانه حيث حجز المتخاصمان فاذاماتوجه الفرس الى أى من الرجلين كان له الحكم فلما ترك الفرس وشأنه وقف ولم يتحرك لا الى هذا ولاالى ذاك فأمر القاضي كليهما ان يدعوه باسمه ولم يكن اللص يعرفه ولما سمع الفرس نداء صاحبه أقبل عليه فحكم له القاضي بحقه

وفي أحاديث القضاء المصري ان اللص سرق الحمار وادعى ملكيته فلما جيء بالحمار على جسر القرية وترك ذهب تواً الى بيت صاحبه فلما سئل اللص قال :

اتصدقون الحمار ولا تصدقوني؟

غير ان ملاحته لم تغنه عن الجزاء .

ذكرتني نبذة الكشكول عن زينات الوزراء بهذه القضية وأخذت اسائل نفسي : ايشهد حمارنا شهادة صدق بين الاحزاب المختلفة في قضية زينة الوزراء . ففريق يدعي ان الزينات التي تقام للوزراء الحاليين اجبارية تنفق فيها المئات والالوف كرها وفريق يجيب — اماكانت كذلك زيناتكم ونفقاتها ؟

وهكذا يرمي كل فريق خصمه بالنقص الذي يعيبه هذا عليه

وعندي انه لو ترك حمارنا وشأنه — وحمارنا لايحتاج الى تعريف وهو فوق ذلك « واعي وابن حرام » قلت لو ترك حمارنا وشأنه لشم الارض وبرطع ناهقاً بعد اهدائه « جوزين » — لكن صنعه — لكل من الفريقين المتخاصمين

قاري .

اسكندرية في ١٤ اغسطس سنة ١٩٢٥

بعد الحديث

هيفاء وطفاء معسول مقبلها
كانما طرفها باللحظ مكحول
لو كان للغول شيء من محاسنها
لتيمتني وشيخ الازهر الغول
تصرفت بشغاف القلب مقلتها
كما تصرف بالاحزاب زغلول
رأيت فيصل في نومي فقلت له
أكل ملك له في الارض كشكول؟
فقال مهلا ولم يتمم وأيقظني
من المنام طويل السن جون بول

شرحبيل بن زياد بن مخلد بن ابراهيم
بن الاشتر النخعي بجبل يشكر بمصر

حافظوا على عيونكم

باستعمال القطرة العجيبة دون سواها

واطلبوا دائماً القطرة العجيبة دون سواها

لان القطرة العجيبة هي أفضل قطرة وانفع قطرة في العالم بشهادة أكبر مشاهير الاطباء

فاذا آلمتكم عيونكم فاستعملوا القطرة العجيبة فان فيها سر الشفاء — القطرة العجيبة نالت مدالية الحكومة وتصديق المجلس الصحي وهي مدهشة جداً في مفعولها ضد أمراض العين المزمنة وأخصها : الحبيبات — زيادة اللحمية — الالتهابات المتحجرة — احتقان الجفون — الاحمرار — نزول الدموع — الغماشة — النقطة الحديثة — ضعف النظر

ونظراً لمفعولها العجيب في شفاء هذه الامراض المستعصية قد سماها مخترعها (القطرة العجيبة) ولقد صرف مخترع هذه القطرة مدة طويلة جدا في الاختبار والمعاينة حتي توصل أخيراً الى تركيب كيماوي لم يتوصل اليه أحد قبله وعرضها على أعاظم أطباء العيون في مصر والخارج فشهدوا لها شهادات حسنة جداً وجربها في كثير من المصابين بأمراض في عيونهم فنجحت نجاحاً تاماً وعادوا الى حالتهم الاصلية بعد أن يئسوا من استعمال القطرات .

توجد أحسن بيرا (مونيخ)

ومزات من اجود الاصناف

عند صامويل بحديقة العيف بمحل « بتروغراد »

بشارع فؤاد الاول

Restaurant Petrograd

مات اللص فليحيي اللص

ليس عجيباً ان ينتشر الفساد فى العاصمة ، وغير غريب ان تقف الحكومة مكتوفة اليدين لاتدرى ماذا تصنع ، ولا بدع اذا اطمأن المجرمون وهم يعلمون ان الشرطى الموكل بمطاردتهم يفسح لهم الطريق الى الاجرام والحكومة تظنه عينها التي تري ويدها التي تعمل وما هو الا العين العمياء واليد المشلولة

فى سوق الخضار رجل من شرار السفلة ، شاجر بعض الناس منذ أيام ، فشكوه الى قسم الشرطة ، وأمر القسم بالقبض عليه ، ولم يكن للشرطى الموكل بصيانة الأمن بد من أخذه الى القسم

وكان الضابط المحقق مشغولا ببعض الحوادث فأمر بحبسه الى ان يفرغ من عمله الذي بين يديه ليدعوه الى التحقيق ، فما سمع الرجل الأمر بحبسه حتى طار عقله ، ووقف خطيبا فى القسم يقول :

ويحكم كيف تحبسوننى ولم اسرق ولم اقتل ولم اتاجر بحشيش أو افيون أو كوكايين أو اوراين ، أتحبسونني أنا وتتركون باعة تلك السموم ، لاتحبسونى أنا واحبسوا عساكركم ، أنهم يسهلون اقتناء تلك المخدرات وبيعها ، ليس سوق الخضار سوقا للخضراوات وحدها ، انها سوق لاصناف الموت ، يباع ويشترى بتغاضي الشرطى ، وهو لايتغاضى الا بجعل يأخذه ، فلست الذي يحبس، احبسوا أولئك المجرمين

فسأله المحقق عما يقول ، وهل يقدر على اثبات هذه الدعوى ، فقال اخرجوا الموجودين هنا عن هذه الغرفة وأنا ادلكم على الجرائم ، أما أنا فلست بمجرم يستحق الحبس !

قال الراوي فأمر الضابط باخراج الذين أمامه وحجزهم فى مكان آخر من القسم ، وقال الرجل انه هو الموكل بجمع الضريبة التي ضربها بعض رجال الشرطة على الذين يقتنون هذه التجارة القاتلة ، وانه متأهب لان يجمع هذه الضريبة ويدفعها الى الضابط ، فقام معه الى سوق الخضار متنكراً ، وراقبه وهو يطوف على أولئك الناس ويأخذ منهم النقود ويجمعها ، ثم أقام الدليل على انها لبعض الشرطة ، فعاد الضابط بهم وبالذين يدفعون تلك الضرائب اليهم ، ومعه ما وجده من كوكايين وحشيش !

هذه حادثة تشهد بسبب عناء الحكومة بالصعوبة التي تجدها فى مصادرة المواد المخدرة ، ففريق من عساكر الحفظ يتكسبون من التغاضي عنها ، وعساكر الحفظ من طبقة العوام الذين لم تتهذب نفوسهم ، فمن الخطأ أن يوكل اليهم حفظ الامن ومراقبة المخالفات والجرائم من غير أن تكون عليهم رقابة

وكيف يؤمنون على الواجب المنوط بهم والحوانيت — المنزول — شكل خاص يعرفها به — المنزلون — ويتهافتون عليها والشرطى يجول رائحا غاديا وهي تحت نظره وكأنه أعمى أو أبله ، وما هو . بابله أو أعمى ،

وماذا يضر الضباط لو أتعبوا أنفسهم قليلا وراقبوا الشرطة ، وأي عيب عليهم اذا تنكروا وكشفوا هذه المخبآت

لهم أن يعترضوا بأن لذلك رجالا هم رجال الشحنة السرية أو البوليس السري ، ولكن البوليس فيه من هم شر من اولئك الشرطة وأشد طمعا ، ومن الذي يصدق ان رجال البوليس السري ينفعون وتجار المواد المخدرة منتشرون في كل مكان

ألم يكن في سوق الخضار منذ أعوام قليلة شرطي يجمع لنفسه كل شهر ضريبة بلغت مائة وخمسين جنيها

ألم يكن عند جسر شبرا بعد ذلك شرطي مثل ذلك الذي كان فى سوق الخضار ؟

ألم تدل عليهما المصادفات ولم يدل عليهما البوليس السري ؟

لا أمل فى تطهير العاصمة من الفساد على اختلاف أنواعه وصنوفه الا بأن يتولي الضباط الرقابة بأنفسهم ، وإلا فان شرطيا مرتشيا يروح وشرطيا مثله يأتى ، ومات اللص فليحيي اللص

الدكتور توفيق بك الحاج

Dr. TEWFIK BEY HAG

Minieh, le ... مايو ١٩٢٥ المنيا

استعملت حبوب روس الملينة عند مرضاي المصابين بالامساك المزمن المصحوب بالاضطرابات العصبية والاحتقان الكبدي والصداع . فكان مفعول هذه الحبوب مرضياً جداً . فجميع هذه الاضطرابات كانت تزول تدريجاً ، وافراز الصفراء ينتظم بانتظام وظيفة الكبد والامعاء

فازاء هذه النتائج الباهرة اقرر بكل ثقة بصلاحية حبوب روس للمصابين بالامساك باستعمالها

الدكتور توفيق الحاج

تطلب عينات هذه الحبوب المفيدة من وكالة الدكتور روس صندوق البوستة نمرة ١٣٥٨ بالاسكندرية ومركز الشركة فى نيويورك بأمريكا

شركة مصايف لبنان

المريض — يا سلام ياحيدر بك انت جي من لبنان تخين قوي . جي تعمل ايه هنا
حيدر بك معلوف — جي أرفع شويه

مكتب شركة مصايف لبنان بالقاهرة بشارع نوبار نمرة ٤ تليفون نمرة ٤٦—٤١
الاسكندرية بشارع فرنسا نمرة ٤ – بور سعيد شارع الامير فاروق

العنبرول

يجدد القوى الحيوية

العنبرول هو أفضل دواء عرف حتي اليوم لتقوية الاعصاب واعادة قوة الشباب فهو يولد النشاط ويزيل الرطوبة ومفيد للنقطة والشلل ويجدد جميع القوى الحيوية في الجسم

العنبرول تأثيره في الاعصاب مدهش جداً — فهو تيار كهربائي يسري في العروق فيولد الحركة الهامدة ويبعث القوة الخفية الكامنة في الابدان ويحيي في النفس الشعور بالحياة — ان العنبرول ليس منه رد فعل مضر مطلقاً كسائر المقويات والمنبهات

العنبرول اكتشفته معامل سالم خليفة منذ خمس عشر سنة فهو مجهز بالتيارات الكهربائية وبطريقة كيماوية مبتكرة لم يتوصل اليها أحد بعد ولم يزل سراً من أسرار الكيمياء .

ومعامل سالم خليفة تعلق أهمية كبيرة من هذا الجهز وتعني به دائماً عناية عظيمة وهي في كل عام تعقد مجلساً كيماوياً طبياً وتدخل في تركيب العنبرول أفضل ما استجد في الطب الحديث من المواد المقوية للمراكز العصبية

وقد عقدت أخيراً مجلساً فوق العادة مؤلفاً من أكبر كيماوييها وأطبائها المستشارين وقدرت أن تضيف الى تركيب العنبرول مجموع خلاصات الغدد الدرقية والتخامية وخلافها من الغدد التي اكتشفها الدكتور فيرونوف وخلافه والتي أثبت الطب فائدتها المدهشة لتجديد قوة الاعصاب وهكذا أصبح العنبرول بفضل هذه المجهودات أقوى مجهز كيماوي عرف حتي اليوم

العنبرول — يباع بمخازن أدوية دلمار وغناجه وجاليتي وسائر المخازن والاجزخانات المهمة

ويطلب من معامل سالم خليفه بالمنصورة فيرسل خالص الاجرة ولاحظوا تماماً وجود ماركة المفاتيحين المسجلة واسم معامل سالم خليفه على كل حق وثمن الحق الكبير ٥٠ قرشاً صاغاً ونصف الحق ٢٩ قرشاً صاغاً

صالة سانتي

الطرب الصحيح في صالة سانتي بحديقة الازبكية

وكيلنا في الوجه القبلي

قام حضرة ابراهيم افندي فؤاد المنياوي للتحصيل فنرجو حضرات المشتركين في الوجه القبلي تسهيل مهمته

يعرض سينما أمبير بشارع عماد الدين هذا الاسبوع مناظر اليابان طبيعية . حذاء أبي كوميدي . ماجي روز

السيكوريتين

هو اعظم واحدث تركيب صحي للنساء

وتستعمل في جميع الأحوال التي تدعو لمنع الحبل بناءً على اشارة الطبيب

يباع في جميع مخازن الأدوية والأجزاخانات الشهيرة في القطر المصري

عجائب القرن العشرين

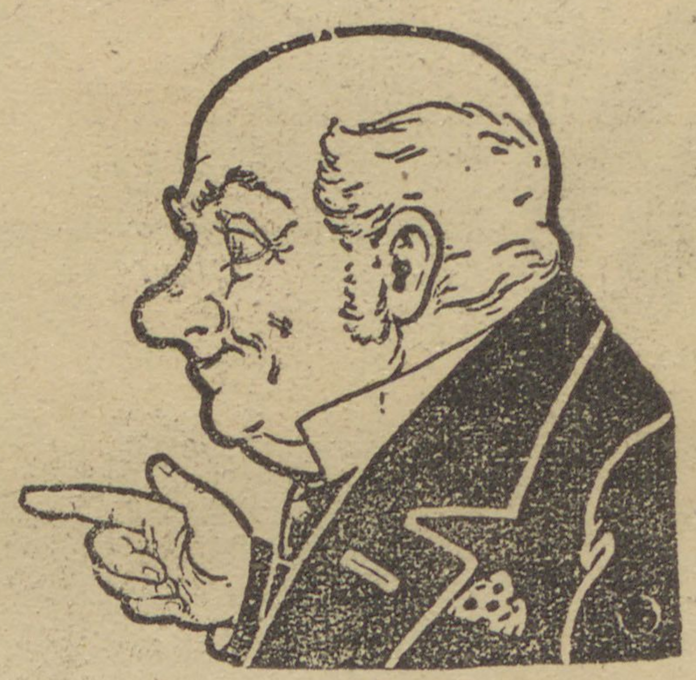

اذا فقدتك الشيخوخة أو المرض أو الافراط في قواك الحيوية وصارت اعضاؤك غير قادرة على تأدية وظيفتها التناسلية فعليك ان تتعاطى

حبوب نوبل

فتجدد قواك من دفعة الى أخرى بسرعة عجيبة وتعوض مافقدته من الافراط وتوجد في جميع الاجزخانات المصرية الشهيرة

وترسل الكراسة التفسيرية مجاناً وخالصة أجرة البريد لكل من يطلبها من وكيل معمل أمنيا صندوق البوستة ١٨٧٧ بمصر

مستودع حبوب نوبل بالسودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)

الموسكي
شارع بولاق

بلاتشي حاييم وشركاه

مصر الجديدة

اظرف موبليات بأسهل الاسعار في القاهرة

بيع على الحساب الجاري

مع التسهيل في الدفع

تساهل مخصوص في ملابس الجهاز

محل ملبوسات وازياء

سكوت سعد

حلمي باشا عيسى — وين الجعجعة بتاعت زمان ؟ عرفت أن المشي مع النصابين والسفا كين يكمم الافواه ويكتف الايدين ؟ ان كنت جدع انطق بقى ياحبيبي . . .